وفاة أكثر من 1.5 مليون مريض جراء حصار العدوان لمطار صنعاء

معهد الأمن القومي الصهيوني: الحوثيون طوروا صناعة الأسلحة بشكل كبير

الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر 2025
17 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1758)
100 ريال
16 صفحة

تحولات خارطة الارتزاق في الجنوب المحتل

«إسرائيل» في التفاصيل

مشروع دعم المستشفى الجمهوري
بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025م
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية
لعدد 521 ألف مستفيد
بإجمالي (15) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1758
الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

الكيان الصهيوني يبرز كلاعب أساســـــي في الجنوب المحتل

إفلاســـــ وانكشـــــاف الـــــدور الوظيفي للاحتـــــلال وأدواته

الخونج.. ملطشة التحالف

لأنها جماعة طفيلية اعتاشت على فائض قوة الخارج، فإنها تتعرى عند أول تبدّل في المزاج الإقليمي وإعادة رسم لمسرح الاحتلال. تلك هي جماعة الخونج على امتداد تاريخها، ولم يكن خروجها من حضرموت والمهرة سوى كشف عن إفلاس سياسي وتنظيمي، وعن كونها "ملطشة" للتحالف، تُقاد بالأوامر من غرف الرياض، وتُجبَر على تبرير هزائمها بخطاب وطني زائف لا يقنع أحداً.

تقرير

تكشفت الأحداث الأخيرة، التي شهدتها محافظتا حضرموت والمهرة المحتلتان من هزيمة مدوية لخونج التحالف على يد مرتزقة الاحتلال الإماراتي، عن غياب شيء اسمه القرار المستقل، والذي ظلوا يتشدقون به طيلة السنوات السابقة. فالخونج لم يُبدوا أي قدرة على المقاومة، واكتفوا بالانسحاب الصامت، كما فقدوا الحاضنة الشعبية التي كانت تراهن على خطابهم الديني والسياسي، بعد انكشاف دورهم الطفيلي في جني الأموال والامتيازات.

بحسب محللين سياسيين، فإن الأحداث الأخيرة تثبت أن القرار الفعلي يُصنع في غرف الرياض، ويُنفذ بأدوات ارتزاق أكثر انضباطاً، بينما الخونج، الذين اعتاشوا على التمويل الخارجي، لم يعودوا سوى طبقة خطابية تُستدعى لتبرير التحركات، بلا قدرة على تشكيل مسارات القوة أو الاعتراض عليها.

وأكد المحللون السياسيون أن ما حدث في حضرموت والمهرة هو إعلان إفلاس الخونج كقوة سياسية وعسكرية، وتحولهم إلى واجهة دعائية بلا فعل، تُقاد بالأوامر وتُقصى بلا مقاومة.

الإعلام الخونجي وتباكي الهزيمة

الإعلام الخونجي بدوره قدّم الجماعة كضحية مؤامرة دولية لاستدرار التعاطف الشعبي؛ لكنه أخفى الحقائق المتعلقة بالسيطرة على ما يسمى "اللواء 23 ميكانيك" في "العبر"، وانتشار فصائل الاحتلال الإماراتي في وادي حضرموت، واكتفى بالحديث عن تنسيق وطني، فيما ضخ مفردات الوطنية والسيادة لتغطية عجزه؛ لكن هذا الخطاب لم يعد قادراً على إقناع الشارع.

حاول ذلك الإعلام تغليف الهزيمة المدوية لجماعته في الجنوب المحتل باعتبارها إعادة ترتيب لما سماه "الصف الوطني" أو "توحيداً للجهود". لكن ما حدث كان في الحقيقة إقصاءً كاملاً لهم من المشهد. فرغم رفع شعارات السيادة والوحدة الوطنية، إلا أن ذلك لم يكن سوى محاولة لتغطية حقيقة أنهم استجابوا للأوامر الخارجية دون اعتراض، فيما ضخموا الحديث عن معركة فاصلة مقبلة وكأنهم جزء من مشروع وطني، بينما هم مجرد أداة مستهلكة أصبحت خارج الحسابات بالنسبة لتحالف الاحتلال.

ادوات مهانة بيد الرياض

المحللون السياسيون أوضحوا أن كل ما جرى من إعادة انتشار وتسليم مواقع تم وفق أوامر صادرة من سلطات الرياض، ما يثبت أن الخونج مجرد منفذين بلا وزن، وقبولهم بهذه الأوامر دون مقاومة أو احتجاج علني جعلهم أداة مهانة تُستخدم حين الحاجة ويُقصون حين تنتهي وظيفتهم.

خلاصة القول أن جماعة الخونج، التي طالما زعمت أنها قوة وطنية بديلة، وجدت نفسها تُقاد بالأوامر من غرف الرياض، وتُجبَر على تبرير هزائمها بخطاب زائف لا يقنع أحداً، لتتحول إلى مجرد "ملطشة" للتحالف وواجهة تُستخدم ثم تُستبدل بلا مراسم ولا أسف. وما محاولاتها إضفاء بعد وطني على هزيمتها سوى تباك إعلامي يفضح عجزها أكثر مما يستر عمالتها.

الكيان الصهيوني لاعب اساسي

المشهد برمته يفضح حقيقة دور الاحتلال السعودي والإماراتي كأدوات وظيفية لصالح المشروع الأمريكي البريطاني "الإسرائيلي"، ويؤكد أن حضرموت تشكل العقدة الأكبر في صراع السيطرة على الثروات والموقع.

فتحريك دويلة الإمارات لأدواتها من فصائل طارق عفاش والزبيدي والمحرمي إلى حضرموت في مواجهة مرتزقة السعودية لا يعكس مجرد صراع سعودي-إماراتي على النفوذ، بل يدخل في سياق سيناريوهات مرتبطة بتغيرات إقليمية كبرى، وصولاً إلى نتائج الحرب على غزة ونصرة فلسطين.

غير أن هذه المخططات، مهما بدت محكمة، تحمل بذور فشلها؛ إذ ستؤدي إلى نتائج عكسية تسرّع وحدة اليمنيين في الشمال والجنوب لمواجهة الغزاة وخوض معركة التحرير الثانية.

هذا كله يوضح أن ما يبدو صراعاً بين مرتزقة الإمارات والسعودية في حضرموت هو في جوهره تسريع للسيطرة على مناطق الثروات والموقع، ضمن مشروع أمريكي بريطاني صهيوني متجدد.

فالكيان الصهيوني أصبح لاعباً أساسياً إلى جانب الأمريكي والبريطاني ووكلائهم الإقليميين، وتحديداً السعودي والإماراتي، اللذين عادا لدورهما الوظيفي التمويلي والتنفيذي.

ومنذ بداية العدوان عام 2015 كان الكيان الصهيوني حاضراً، وأكد قادته أهمية تلك الحرب بالنسبة لهم، وهو ما انسجم مع تصريحات ضباط سعوديين متصهينين أمام منظمات اللوبي الصهيوني. واليوم لم يعد الدور الاستخباراتي الصهيوني خفياً، بل صار معلناً، فيما المرتزقة لا يخجلون من الارتباط به.

الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر 2025
العـــدد 1758
www.laamedia.net

صدمـــة صهيونيـــة مـــن قـــدرات اليمن العســـكرية

معهد الأمن القومي «الإسرائيلي»:

صناعة الأسلحة لدى الحوثيين تطورت بشكل كبير

صنعاء تسعى إلى الاستقلال في تطوير وإنتاج أنظمة أسلحة فريدة

عادل بشر

لم يكن الكيان الصهيوني وأجهزته الأمنية والعسكرية يتوقع أن تأتي اللحظة التي يضطر فيها إلى الحديث عن صنعاء بلغة مختلفة. لسنوات طويلة ظل الخطاب "الإسرائيلي" يعتبر اليمن ساحة مهمشة، بعيدة، مستنزفة بالقلاقل الداخلية والعدوان الخارجي. لكن هذا التصور تهاوى تدريجياً بمجرد دخول اليمن معركة إسناد غزة أواخر العام 2023، وليبلغ ذروته أخيراً في اعتراف جديد أصدره معهد الأمن القومي "الإسرائيلي" (INSS)، أكد فيه أن صناعة الأسلحة لدى صنعاء تطورت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، وأن هذا التطور لم يعد "هامشياً" أو "تكتيكياً"، بل يمثل تحولاً استراتيجياً يفرض على كيان الاحتلال إعادة النظر في ما وصفه بـ"خرائط التهديد في الشرق الأوسط".

هذا الاعتراف جاء من خلال ورقة بحثية مطولة أعدها ضابط فني في سلاح الجو الصهيوني، سبق أن حصل على جائزة "الدفاع الإسرائيلية"، لتطويره نظام أسلحة "فريداً"، بحسب توصيف معهد الأمن القومي الصهيوني.

الورقة المعنونة بـ"أسلحة متطورة للحوثيين"، ونشرها المعهد في موقعه على شبكة الانترنت، أمس الأول، تناولت قدرات صنعاء المتنوعة في المجال الجوي، مشيرة إلى أن لدى صنعاء "كميات هائلة من الأسلحة المتطورة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والطائرات المسيّرة".

وأفادت بأن هذه "الأسلحة المتطورة، وخاصة في المجال الجوي، امتلكتها صنعاء في غضون ما يزيد قليلاً عن عشر سنوات"، وتحديداً خلال الفترة 2014 – 2025، وهي الفترة التي شهدت معظمها عدواناً وحصاراً شاملاً قادته السعودية وحلفاؤها على اليمن مطلع 2015.

وقال المعهد القومي "الإسرائيلي" إن "صناعة الأسلحة لدى الحوثيين تطورت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة"، لافتاً إلى أن صنعاء "تسعى إلى تحقيق الاستقلال في تطوير وإنتاج أنظمة أسلحة متطورة".

وأشار إلى أن صنعاء استخدمت أنواعاً مختلفة من تلك الأسلحة في معركة إسناد غزة ضد الكيان الصهيوني، وتمكنت من ضرب أهداف مباشرة في عمق فلسطين المحتلة، رغم المسافة الكبيرة.

هذا الاعتراف، الذي يأتي من واحدة من أهم المؤسسات البحثية المرتبطة بصنع القرار الأمني في "تل أبيب"، ليس مجرد تقييم أكاديمي، بل إنه -وفقاً لمحللين- يُعد شهادة حية على واقع جديد تشكّل في المنطقة برزت فيه صنعاء كفاعل عسكري صاعد استطاع، رغم الحصار والحرب، أن يشيّد بنية تسليحية محلية تتجاوز ما اعتادته المنطقة من قبل. هذه النقلة، التي يصفها المعهد بأنها "تطور كبير" و"قدرة متنامية"، هي في الحقيقة إعلان عن فشل استراتيجي كامل للتحالف السعودي الإماراتي الأمريكي، الذي حاول لسنوات طويلة منع اليمن من امتلاك أي قدرات مؤثرة.

يقول التقرير "الإسرائيلي" بلغة واضحة إن قدرة صنعاء على تطوير الصواريخ الباليستية، وصواريخ كروز، والطائرات المسيّرة طويلة المدى، أصبحت تعتمد بشكل متزايد على "الهندسة المحلية" والتجميع النوعي وتصنيع أجزاء أساسية داخل الأراضي اليمنية. هذا الاعتراف لا يكشف فقط عن حجم التطور، بل يكشف أيضاً عن مستوى القلق الذي وصل إليه كيان الاحتلال أمام واقع أن التكنولوجيا العسكرية التي تُطور في صنعاء لم تعد بدائية، بل باتت تتمتع بمواصفات تجعلها قادرة على مواجهة أنظمة دفاعية متقدمة في البحر والجو وعلى مسافات غير متوقعة.

المثير في التقرير هو الأسلوب الذي يتحدث به عن "مراكز تصنيع" وعن "سلسلة إنتاج" تتسع بمرور الوقت، وعن قدرة صنعاء على استيعاب المعرفة الهندسية، ثم إعادة إنتاجها بأسلوب يمني خالص. وهذا ما يدفع "إسرائيل" للاعتراف بأن العدوان على اليمن منذ العام 2015 لم ينجح في قطع الطريق أمام التطور العسكري لصنعاء، بل كان الحصار والدفع نحو الاكتفاء الذاتي أحد أهم محفزات التقدم والتسارع في تطوير السلاح، إذ أراد العدو إضعاف اليمن فعزز قوته، وأراد محاصرته فوسع قدراته، وأراد إخضاعه فحوله إلى قبلة لأحرار العالم.

تقرير معهد الأمن القومي "الإسرائيلي" قدم قراءة تظهر فيها فلسطين المحتلة، والملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، كمساحات باتت عرضة لتهديد نوعي قادم من اليمن، في حال تعرض الأخير لأي عدوان صهيوني، أو عاود الكيان ارتكاب جرائم الإبادة بغزة، إذ يربط المعهد بين ما تطوره صنعاء اليوم، وبين قدرتها على الاشتباك في مسارح بعيدة جغرافيا.

واستعرض التقرير أنواعاً من منظومات الأسلحة التي قال إنها "متطورة" وتمتلكها صنعاء، بينها الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز (صواريخ أرض-أرض، وصواريخ مضادة للسفن) والطائرات المسيّرة بأجيالها المختلفة، متطرقاً إلى أهم مواصفات هذه المنظومات وقدرتها التسليحية والتدميرية.

وخلص التقرير في مضمونه إلى أنه وبعد سنوات من الحرب والحصار والتدخل الخارجي، نجحت صنعاء في بناء نموذج مقاوم لا يعتمد على الخارج بدرجة رئيسة، ولا ينتظر التكنولوجيا الجاهزة، بل يطور ما يناسبه وفق بيئته القتالية. وهذا التطور الذي يسجله "الإسرائيليون" بقلق كبير، يعد واحداً من أهم التحولات الاستراتيجية في المنطقة خلال العقد الأخير.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

عاملان وراء الذلة بعد العزة

قيل في الأثر: «ما أقبح المؤمن الذي له رغبة تذله». الأمر الذي يجعلك تدرك: أن صراع جبهة الحق مع جبهة الباطل مهما طال لن يكون النصر فيه إلا للحق وأهله. الأمر الذي يدفعك للبحث عن العدو الذي يتحرك ضمن جبهة الحق، ويقطن ذوات محسوبة عليها، ومتبنية لشعاراتها وأهدافها؛ لكنها أسيرة للخوف، ومنجذبة للطمع، ومستعدة للتضحية بكل شيء مقدس من أجل المنفعة الخاصة.

لذا فيمكن القول ببساطة: إن وراء كل ما عاناه ويعانيه الإنسان قديماً وحديثاً من ظلم وفساد، وتجهيل واستعباد واستعمار واستحمار، وقتل معنوي ومادي عاملين اثنين هما: الخوف والنفعية.

هذا يعني: إن انتصارك على العدو المستكبر الظالم ما هو إلا بداية الطريق للمعركة الكبرى، التي على ضوء نتائجها سوف يتضح مآل الحركة الثورية والمجتمع الحاضن على مستوى الحاضر والمستقبل: إذ المسألة باختصار تقول: لن يتمكن أي مجتمع بشري على طول هذه البسيطة وعرضها من فرض سيادته واستقلاله، وانتزاع كل ما هو له من حقوق وحريات، وبالتالي التوجه لبناء واقعه الحضاري، إلا متى ما تحرر أولاً من هذين السجنين، اللذين لا وجود لهما في الخارج، ولكنهما موجودان داخل النفس، فيفرضان على الشخصية التي تحملهما أينما ذهبت قيوداً على الإرادة، ويبنيان الكثير من الزنازين والأسوار والأقبية لسجن وتغييب الفطرة، فتظل الشخصية الإنسانية ترزح تحت وطأة استعمار واستعباد خفي، وإن بدا لها أنها قد تحررت من المستعمر الجلي، وباتت تقف أمام قوى الاستكبار موقف الحر، الذي يملك قرار نفسه، ويستطيع تحديد وجهته بكل قوة كيفما شاء، على أساس الوعي بالواقع والمصير، ولكنها سرعان ما ستكتشف أنها كانت تعيش مجرد أوهام، لأنها لم تتحرر من مستعمر، إلا وقد وقعت في أسر مستعمر أشد منه ظلماً وبغياً وتعدياً واستعباداً وجوراً، ولكن بأشكال وقوالب وأدوات محلية بحتة، وباسم الثورة والوطنية، وحماية المكتسبات العامة، والدفاع عن الهوية والقيم والعادات الأصيلة.

ولقد كان الشهيد القائد (رضوان الله عليه) موفقاً أيما توفيق: إذ اتجه أولاً إلى: تقديم الثقافة المتضمنة للعوامل التي تحرر المتلقي لهذا المشروع من كل مظاهر العبودية لغير الله، والتي تنشأ عادة من وجود الخوف والنفعية في بواطن النفوس، وليس ثمة وسيلة لتطهير تلك البواطن إلا بالعودة إلى الله، عودة أساسها المعرفة له، وجوهرها الإيمان به، ومنطلقها الإقرار بوحدانيته، وغايتها العمل على تأكيد العبودية المطلقة له.

ولا يخفى على ذي لب: أن هكذا ارتباطا بالله، سيقتل، بل سيقتلع هذين العاملين من جذورهما، بحيث تصبح روح الإنسان حرة عزيزة قادرة مريدة، صاحبة قرار، وذات قيم ومبادئ.

لذلك: لا يخدعنك التبريريون لسقطاتهم، أو المترددون والعاجزون، فهم ليس بينهم وبين الإيمان صلة؛ لأن الإيمان بالله، القائم على العلم والمعرفة بأنه لا إله إلا هو، يُعد العامل الوحيد الذي يستطيع صرف الإنسان عن ارتكاب أي ردة فعل مشين، نتيجة توقع الخطر، أو الضرر، وذلك لأن الإقرار بوحدانية الخالق، ومالكيته وقدرته المطلقة، تكسب النفس الشجاعة والقوة التي تجعلها على استعداد للمواجهة مع أي شيء، وتنزع من القلب الهيبة من كل ما سوى الله، لأنه هو فقط مَن بيده الضر والنفع، وهو سبحانه الحاكم المطلق لهذا الوجود، وكل ما عداه يظل عاجزاً ذليلاً مغلوباً، وما دام والجميع يشتركون من حيث العجز والشعور بالحاجة أمام الله، فلماذا الخشية من عاجزين مثلنا؟

وأخيراً: فالناس جميعاً تسيطر عليهم المخاوف ذاتها، ولا فرق بين إنسان وآخر، فالكل قد يخشى الموت ويخافه، والجميع يخاف من الفقر والضعف، وكل أشكال الحرمان، بيد أن الإيمان بالله يجعل الإنسان بمعزل عن الخضوع تحت تأثير تلك المخاوف، فلا تراه يتملق، ولا يكذب، ولا يداهن، ولا يحابي على حساب الحق، ولا يسكت على ظلم ظالم، أو فساد فاسد رغبةً بما عنده، أو رهبةً من بطشه، فالله قد ملأ قلبه، وساد على جميع كيانه، ولم يعد يرى شيئاً سواه، يخافه، ويطمع بما لديه.

العدد 1758
الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

250 ألف مريض بحاجة عاجلة إلى السفر لتلقي العلاج

وفاة أكثر من 1.5 مليون مريض جراء تعذر وصول الأدوية عبر مطار صنعاء

صنعاء

نظمت قطاعات الطيران والصحة والهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، أمس، وقفة احتجاجية مشتركة بمطار صنعاء الدولي بمناسبة اليوم العالمي للطيران المدني، لتسليط الضوء على استمرار الحصار الممنهج على اليمن وما خلفه من أزمات إنسانية واسعة النطاق.

وفي بيان مشترك، أدانت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد والهيئة الوطنية لحقوق الإنسان ووزارة الصحة والبيئة بأشد العبارات ما تعرض له مطار صنعاء الدولي من قبل تحالف العدوان من قصف وتدمير وحصار شامل، باعتباره انتهاكًا صارخًا لكافة القوانين والمعاهدات الدولية.

ووفقاً للبيان المشترك، فإن الإحصاءات الرسمية تشير إلى وفاة أكثر من 1.5 مليون مريض بسبب تعذر حصولهم على الأدوية التي كان يتم إدخالها عبر مطار صنعاء الدولي، وكذا وفاة 125 ألف مريض لعدم تمكنهم من السفر للعلاج في الخارج، بالإضافة إلى وجود أكثر من 250 ألف مريض حالياً بحاجة عاجلة إلى السفر لتلقي العلاج المنقذ للحياة، وتراجع استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية بنسبة 60%.

وأشار البيان إلى تضرر مئات القطاعات الحيوية المرتبطة بالطيران المدني، وفي مقدمتها الصحة والتجارة والسياحة والاستثمار، وحرمان آلاف اليمنيين من العودة إلى وطنهم، وبقاؤهم عالقين لأشهر في مطارات دولية في ظروف إنسانية قاسية.

نافذة

جزر واق الواق..!

إبراهيم يحيى

في «جزر واق الواق».. لا يمكن أن تكفيك وظيفة واحدة، خصوصاً إذا كنت رب أسرة.

إذا أردت أن تعيش مع أبنائك حياة عادية جداً، فعليك أن تعمل في ثلاث وظائف بدوام كامل ووظيفتين بدوام جزئي.

عليك أن تعمل 45 ساعة في اليوم، وتدرب نفسك على مسابقة الزمن ومطاردة العمل من مكان إلى مكان.

يجب عليك أن تقطع نفسك إلى أجزاء.. وتضع كل جزء في مكان مختلف.

وحفاظاً على صحتك النفسية.. اعلم وتذكر أن المصطلحات التالية خيالية ولا وجود لها في الواقع: «أجور دوام إضافي، إجازة سنوية، تأمين صحي، مكافأة نهاية خدمة».

هذه ليست أشياء واقعية، بل أساطير خرافية من اختراع الكفار.

اعمل ثم اعمل ثم اعمل.. لا تنتظر وظيفة أحلامك التي ستأتي لإنقاذك وتغيير حياتك، فهي لن تأتي أصلاً.

طبعاً يا جماعة كل هذا الكلام الذي قرأتموه ليس كلامي، بل كلام شخص سخيف من «جزر واق الواق».

هذا الأحمق الجاهل، يجب أن يكون ممتناً أن لديه عملا أصلاً.. فغيره يتمنى أن يعمل حتى بأبخس راتب.

المهم.. إذا ذهب أحدكم إلى «جزر واق الواق» فأخبروا ذلك الأحمق أن يكف عن التذمر والبكاء، وإذا لم يتوقف.. فسوف نرسله إلى اليمن عقاباً له.

لوفتهانزا تحظر نقل الأسلحة إلى «إسرائيل»

مظاهرات في أستراليا تندد بالجرائم الصهيونية

9 شهداء و17 جريحا فلسطينيا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

لا تزال آلة الحرب الصهيونية تمضي في عدوانها المفتوح على قطاع غزة، في مشهد يؤكد أن ما يجري هو عملية إبادة مُمنهجة ومستمرة تتعمد سحق المدنيين وتفكيك الحياة في قطاع غزة من جذورها، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي يخترقه العدو الصهيوني كعادته في كل الاتفاقات والمواثيق.

وفي مستجدات الجرائم الصهيونية في القطاع، استشهدت، أمس، طفلة في مواصي رفح جنوب القطاع، وفق ما أكدته المصادر الطبية في غزة، فيما ارتقت المسنة أم شادي دخان متأثرة بجراح أصيبت بها في قصف لقوات الاحتلال بمخيم نجاة غرب خان يونس، في استمرار لسياسة توجيه النيران نحو المدنيين العزّل.

من جهتها أعلنت قوات الاحتلال، أمس، أنها قتلت 3 فلسطينيين قرب ما تسميه «الخط الأصفر»، الذي يمثل الحدود الوهمية التي يعتبرها العدو الصهيوني منطقة قتل الفلسطينيين بلا حساب.

وخلال 24 ساعة فقط، استقبلت مستشفيات غزة 6 شهداء و17 إصابة جديدة، في حين لم تتوقف قوات الاحتلال عن قصف شرق دير البلح بطائرات مروحية ومدفعية ثقيلة، ضمن تصعيد واضح، رغم الحديث عن وقف إطلاق نار هش يخترقه الاحتلال متى شاء.

ومنذ إعلان وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الفائت، ارتفعت حصيلة الشهداء في غزة إلى 373 شهيداً والمصابين الى 970 مصاباً، فيما جرى انتشال 624 جثماناً من تحت الأنقاض التي تركتها غارات الاحتلال.

أما الحصيلة الكاملة منذ بدء الإبادة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فقد بلغت 360، 70 شهيداً، غالبيتهم من الأطفال والنساء، و047، 171 إصابة، وما يزال عدد غير معروف من الضحايا محاصرين تحت الركام.

هذا الحجم من الخسائر لا يُترجم إلا بمعنى واحد: الاحتلال يمارس حرب تدمير شامل، ويواصل قصفه بطريقة تؤكد أنه يرفض أي مسار سياسي أو إنساني يُفضي إلى تهدئة حقيقية.

غزة تتسلم 16% فقط من غاز الطهي

في صورة أخرى من صور الحصار وتدمير مظاهر الحياة في قطاع غزة، كشفت بيانات رسمية في القطاع أن الاحتلال لم يسمح إلا بدخول 104 شاحنات تحمل غاز الطهي من أصل 660 مقررة، منذ وقف إطلاق النار وحتى 6 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، ما يعني أن العدو الصهيوني سمح بـ16% فقط من الحد الأدنى اللازم للقطاع، تاركاً السكان في أزمة خانقة، تؤثر على المستشفيات والمخابز واحتياجات الناس الأساسية.

ويرى مراقبون أن هذه سياسة مدروسة: النار من الجو، والخنق الاقتصادي من الأرض، والهدف واحد: إرهاق المجتمع الفلسطيني ودفعه إلى القبول

بالتهجير.

سيدني تهتف لغزة وتدعو إلى مقاطعة «إسرائيل»

على صعيد الحراك الدولي ضد العدو الصهيوني وجرائمه، قال وزير خارجية النرويج إن «الحرب» المروعة على قطاع غزة لم تنتهِ بعد، وأن وقف إطلاق النار لا يزال هشا.

وأكد أن الحوكمة المستقبلية لغزة يجب أن تكون فلسطينية بالكامل، مشيراً إلى أن الاحتلال يشكل «تهديداً خطيراً»، وأن الدعم الدولي لقيام دولة فلسطينية لم يكن بالقوة الحالية من قبل.

وفي السياق ذاته، خرجت مسيرات احتجاجية غاضبة في مدينة سيدني الأسترالية تندد بجرائم الاحتلال وتدعو إلى مقاطعة داعميه.

المتظاهرون رفعوا الأعلام الفلسطينية وهتفوا: «كلنا فلسطين»، فيما امتدت مسيرة أخرى في ولاية نيو ساوث ويلز من (Leeder Park) إلى (Sea Cliff Bridge)، في تظاهرة كبيرة وصفتها الجهات المنظمة بأنها «تاريخية».

المسيرة جمّدت حركة المرور على الجسر مؤقتاً، وشارك فيها أعضاء في البرلمان المحلي وناشطون، بالإضافة إلى مهنيين من المجتمع المدني دعوا إلى التحرك الفوري لحماية الشعب الفلسطيني.

هذه التحركات الشعبية في الغرب باتت تضع الحكومات في زاوية حرجة، خصوصاً أن المشاركين دعوا إلى فرض عقوبات على «إسرائيل» ووقف الدعم العسكري لها.

وفي إسبانيا، تقدمت مؤسسة «هند رجب» بمذكرة قانونية تطالب باعتقال جندي صهيوني لارتكابه جرائم حرب، في مؤشر إلى اتساع نطاق الملاحقات القانونية ضد القوات «الإسرائيلية».

في السياق، نقلت صحيفة «غلوبس» الصهيونية عن مصادر أن شركة «لوفتهانزا» الألمانية للشحن فرضت حظراً على نقل الأسلحة لـ«إسرائيل»، وأرجعت القرار إلى توجيه بريطاني لمراقبة الصادرات.

وأبلغت الشركة الألمانية وكلاء الشحن الدوليين بأنه «وفقاً لقرار داخلي صادر عن الشركة، فرض حظر على جميع الشحنات العسكرية والأمنية إلى تل أبيب، بأثر فوري حتى إشعار آخر». وأضافت: «سنوافيكم بالمعلومات فور توافرها».

الضفة الغربية: شهيدان وموجات عنف مستمرة

في الضفة الغربية المحتلة، لا تقل الوحشية الصهيونية، لكن المقاومة بدورها مستمرة. واستشهد شابان بنيران الاحتلال في الخليل بعد تنفيذهما عملية دهس فدائية ضد جنود صهاينة.

واعترفت إذاعة قوات الاحتلال الصهيوني بإصابة جندي بجروح في عملية دهس استهدفت حاجزاً لـ«الجيش» في مدينة الخليل.

وباركت حركة المقاومة الإسلامية حماس العملية ونعت منفّذيها، مؤكّدة أن استمرار الاحتلال الصهيوني المجرم في ممارساته القمعية، واعتداءاته المتواصلة على المواطنين، وتدنيسه للمقدسات، ومحاولاته للضمّ والتهجير، لن تجلب له إلا مزيداً من المواجهة والضربات.

إلى ذلك تواصلت المداهمات الليلية والاعتقالات العشوائية، وسط تنكيل بالسكان وتحطيم ممتلكاتهم.

وفي بلدات جنين ورام الله وقلقيلية وبيت لحم وطولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال عشرات المنازل واعتقلت العديد من الشبان، بينما أطلق الجنود الرصاص الحي في بلدة المغير، شمال شرق رام الله.

كما يواصل الغاصبون هجماتهم المنظمة، واعتدوا على عائلة فلسطينية ومتطوعة أجنبية في قرية المغير، وأحضروا غرفاً جديدة لتوسيع بؤرة «رمات مجرون» الاستيطانية، مهددين السكان بالحرق والتهجير.

الإحصاءات الرسمية تشير إلى 2144 اعتداء في تشرين الثاني/ نوفمبر وحده، بينها 1523 على يد الجنود، و621 نفذها الغاصبون.

ما من شك في أن الحزب الاشتراكي اليمني وخلال تجربته التقدمية الثورية في جنوب ما قبل الوحدة كان له دور ملموس في الحد -الآني والمحدود نوعا ما- من جذور المعضلة العنصرية والتصدي لإرثها وموروثاتها التاريخية في السياق الثقافي والأخلاقي للمجتمع، وذلك من خلال جملة من الإجراءات والتدابير التنفيذية التي اتبعها الحزب آنذاك في إطار ما يمكن تسميته بـ«مشروع التمييز الإيجابي» المكرس خلال فترة حكمه الشطرية للجنوب لصالح الرفع من مستوى الشخصية الطبقية والوجودية والإنسانية لـ«المهمشين»، والذي انتهجه الحزب بدرجة مكنت الآلاف من شباب «المهمشين»، بمن فيهم أنا بالطبع، من نيل فرص العيش والنماء والتعليم المتاحة والمتكافئة دون إقصاء أو تمييز عرقي أو سلالي أو طبقي.. إلخ.

مع انقضاء الذكرى الثامنة والخمسين للاستقلال

هل أفلح الحزب الاشتراكي في تأطير تجربته الإنسانية حيال «أخدام» و«مهمشي» جنوب ما قبل الوحدة؟!

3-2

محمد القيرعي*

عموماً، فإن ما أود قوله هنا تحديدا هو أنه وقياسا بهذا الواقع المخزي والمخجل والمهين الذي بلغناه اليوم في بلادنا على صعيد العلاقات الاجتماعية والوطنية والطبقية والإنسانية المسمومة والممزقة والمختلة.. فإن هذا لا ينفي بطبيعة الحال حقيقة أنه ساد خلال فترة الحكم الشطري التقدمي للحزب الاشتراكي اليمني في جنوب ما قبل الوحدة كما أشرنا.. نوع من مناخات العدالة الملموسة بالنظر إلى مظاهر المساواة الإنسانية الشكلية بين فئات المجتمع وطبقة "الأخدام"، رغم أنها لم تكن كافية البتة بالتأكيد -وكما أسلفنا- للتخلص من رواسب العقلية النبذية والعنصرية المترسخة بثبات موروث لا يتزعزع في وعي وعقلية وثقافة المجتمع اليمني بمختلف فئاته ومكوناته العشائرية وأطيافه الاجتماعية.. والتي يمكن رؤية نتائجها المختزلة بوضوح.. ليس فحسب.. من خلال قياس مستوى التفاوتات الاجتماعية والعرقية اللصيقة بحياة الأخدام المنبوذة والمحتقرة.. بمستوياتها المعيشية والاقتصادية والتعليمية والمعرفية والإنمائية المختلة والمتدنية جدا في نطاقهم إلى حد العدم، وإنما أيضا من خلال الإمعان بموضوعية فاحصة في فظاعة ووحشية الفرز الاجتماعي الذي لا يزال قائما ومستشريا بصورة متجددة حتى اللحظة وبدرجة تتيح للجميع الاستمرار بحرمان فئات "الأخدام" من أبسط شروط الاعتراف بالشخصية الوطنية والإنسانية وتجريدهم في الوقت ذاته -وإن بصورة مبهمة وغير مرئية أو معلنة- من أبسط أشكال وشروط الحماية القانونية والدستورية بالنظر إلى استشراء أعمال الظلم والقمع الاجتماعي الممنهج الذي يطال أفرادهم وتجمعاتهم البشرية بانتظام ودون حسيب أو رقيب.. وتواتر الاعتداءات العنصرية اليومية بما فيها أعمال القتل والسحل المجاني والاغتصابات المتصاعدة، بالتوازي مع أعمال التشريد الفردي والجماعي المستشري بثبات والذي لا تحجبه بطبيعة الحال مساحيق التجميل النظامية المغلفة بادعاءات المساواة والمواطنة الواحدة والمتساوية المعممة هنا وهناك في خطب وأدبيات أنظمة الحكم الوطني المتعاقبة على امتداد مراحل العملية الثورية الوطنية.

ما يعني أنه ورغم تلك المكاسب المدنية التي تحققت والتي لا يمكن دحضها أو إنكارها على الرغم من ضآلة ومحدودية نتائجها بالنسبة لـ"أخدام الجنوب"، خصوصا خلال الحقبة الشطرية، إلا أننا ومع هذا لا نزال أمة مأزومة ومقسمة وممزقة بامتياز، بسبب استفحال القيم والمعتقدات العنصرية والانعدام الكلي لمظاهر العدالة والمساواة الإنسانية، جراء استشراء مظاهر الانقسام العرقي والكراهية العنصرية الموروثة والمتجددة بصورة لا تنبئ بزوالها أو الحد من منطلقاتها على المدى الزمني الطويل.

وهذا مرده بطبيعة الحال، إلى غياب وانتفاء الطابع التشريعي الكفيل بإحداث التقدم الإيجابي المأمول في التعاطي مع جذور المعضلة العنصرية، فدستور جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (سابقاً) لم يتضمن البتة أي بند تشريعي يتيح الإقرار الوطني الدستوري الصريح بواقع المعضلة العنصرية بكل إرثها ومساوئها ونتائجها التاريخية المخجلة والمختزلة عميقا في حياة "الأخدام" عبر أسوأ أشكال الفاقة والفقر المدقع المغروس عميقا ودون فكاك في حياتهم المغلفة بأسوأ أشكال العزلة الاجتماعية والأمية والتخلف العلمي والمعرفي والسياسي المصحوب في الوقت ذاته بافتقار طبقة "الأخدام" إجمالا (كأفراد وتجمعات) لأبسط شروط ومقومات النماء الحضاري والتطور الإنساني المفترض، مثل تملك وسائل وأدوات الإنتاج والتجارة وامتلاك الأراضي الزراعية والمساكن الآمنة والوظيفة المتساوية والحقوق المهنية العادلة والمتساوية، بالإضافة إلى افتقارهم الكلي في الوقت ذاته لأبسط شروط ومقومات البقاء الطبقي والإنساني الآمن والمفترض.

مثلما لم يتضمن دستورها أيضاً أي التزام وطني أخلاقي ودستوري صريح حيال ضحايا التمييز والعنف العرقي بطريقة تجيز على سبيل المثال منحهم التعويض الوطني التاريخي العادل، وعلى أساس دستوري كما هو مفترض، والذي كان من شأنه تمكينهم على الأقل كـ"ضحايا تاريخيين" من تخطي أسوار خمسة عشرة قرنا زمنية مظلمة من الكبت والقهر والإذلال والعزل الاجتماعي والحرمان القهري العنصري الذي طال كل مناحي حياتهم الإنسانية في سياق موروث الازدراء والكراهية القومية التي تطالهم حتى اللحظة وبنفس وتيرتها التاريخية الموغلة في التطرف والوحشية، وذلك على غرار الوضع التشريعي الذي كفلته حكومة الاستقلال الهندية أوائل خمسينيات القرن العشرين حيال الحقوق المدنية والوطنية والطبقية والإنسانية لضحايا التمييز العنصري الطويل والمضني هناك "طبقة منبوذي الهند (الداليت)" والذين تمكنوا خلال العقود السبعة الفائتة من عمر استقلال جمهوريتهم عام 1948م ومع المصداقية الوطنية والدستورية التي تعاطت بها أنظمة الحكم الوطني الهندية المتعاقبة منذ الاستقلال من تخطي حدود العزلة والفقر والتخلف التاريخي بفعل الحقوق الدستورية التعويضية التي كفلت لهم أو ضمنت حصولهم، كطبقة مقصية ومحرومة، على حصص وطنية ثابتة في الاستفادة الحصرية من امتيازات الرعاية الصحية والتعليم والوظيفة العامة والمشاركة المتكافئة في إدارة الشؤون العامة للبلاد، وبالشكل الذي أدى إلى نشوء حركة احتجاج اجتماعي منطلقة أواخر القرن العشرين من حواصل الطبقات السيادية في المجتمع تطالب بالحصول على ذات الحصص الوطنية الاستثنائية التي يحظى ويتمتع بها منبوذوهم.

مثلما لم يتضمن أيضا -أي دستور جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (سابقاً)- أي نصوص تشريعية وقانونية تتضمن ترسيخ وكفالة أسس ومبادئ العدالة الكاملة والمطلقة لطبقة "الأخدام" أسوة بباقي فئات المجتمع السيادي على غرار قانون الحقوق المدنية الأمريكي المقترح في العام 1963م من قبل الرئيس جون كنيدي، والمقر من قبل الكونغرس الأمريكي عام 1964، عقب اغتياله، وفي عهد خلفه الرئيس ليندون جونسون، وهو القانون الذي، وبقدر ما كفل ضمان مبدأ المساواة الإنسانية الكاملة والمتكافئة لزنوج الولايات المتحدة في سياق واحدية الهوية الوطنية، بقدر ما مهد السبيل أيضا لصدور قانون الإسكان، والذي أقره الكونغرس الأمريكي بدوره بعد أربع سنوات على إقرار الأول -أي في عام -1968 والذي ضمن لزنوج الولايات المتحدة الأمريكية حق المساواة الكاملة والمطلقة فيما يخص الحق في الإسكان واكتساب المساكن الحضرية اللائقة للعيش الإنساني أسوة بباقي طبقات المجتمع الأمريكي الأبيض.

(*) الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

وفد أممي لامتحان ومراقبة سلطة الجولاني

في حالة دبلوماسية تخص المناطق المتوترة في العالم، قام وفد من أعضاء مجلس الأمن الدولي الخمسة عشر، بزيارة إلى دمشق، للاطلاع على ما أنجزته السلطات السورية، بناء على قرار مجلس الأمن (2799)، والطلبات التي سلمت لرئيس السلطة الانتقالية أحمد الجولاني في نيويورك وواشنطن لتنفيذها.

دمشق خاص

التقى الوفد بالجولاني ووزير خارجيته أسعد الشيباني وممثلين عن المجتمع المدني وشهود عيان على المجازر التي وقعت في الساحل السوري والسويداء، وممثلين عن أسر الضحايا.

كان لافتاً، أن الوفد أنهى لقاءاته، لكنه لم يدلِ بتصريحات، ولم يعقد مؤتمراً صحفياً، للحديث عن نتائج الزيارة، لكن الأجواء وما صدر من تصريحات غير رسمية، تؤكد بأن الزيارة كانت استطلاعية، ولمراقبة ما قامت به السلطة على الأرض، والتأكيد لرئيس السلطة، على ضرورة وأهمية الالتزام بتنفيذ ما جاء في القرار الأممي رقم (2799) القاضي بطرد المتطرفين والأجانب، ومنع الخطاب الطائفي، ومشاركة المكونات السورية، وتشكيل حكومة انتقالية، وكتابة دستور جديد ودائم للبلاد، والاتفاق مع قسد والسويداء والساحل، وبقية مكونات المجتمع السوري، على أسس الدولة السورية، حيث تطالب معظم المكونات السورية، على أن تكون لامركزية أو فيدرالية.

من المهم الإشارة إلى أن الزيارة تزامنت مع إشادة لافتة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالجولاني، وتأكيده بأن «الولايات المتحدة راضية جداً عن النتائج التي تحققت، من خلال العمل الجاد والعزيمة في سوريا». وقوله «نحن نبذل كل ما في وسعنا، لضمان أن تواصل حكومة سوريا، القيام بما كان مقصودًا منها، وهو أمر جوهري، من أجل بناء دولة حقيقية ومزدهرة.. أحد الأمور التي ساعدتهم كثيرًا، هو قراري بإنهاء العقوبات القوية والقاسية».

وتأكيده أيضاً بأن «من المهم جداً أن تحافظ إسرائيل على حوار قوي وصادق مع سوريا، وألا يحدث أي شيء قد يعرقل تطور سوريا إلى دولة مزدهرة.. إن رئيس سوريا الجديد، أحمد الجولاني، يعمل بجد لضمان حدوث أمور جيدة، وأن تنعم كل من سوريا وإسرائيل بعلاقة طويلة ومزدهرة معًا.. هذه فرصة تاريخية، وتُضاف إلى النجاح الذي تحقق بالفعل، من أجل السلام في الشرق الأوسط».

وفي تطور آخر، حذر ترامب نتنياهو هاتفيا من زعزعة استقرار سوريا، بعد توغل قواته في «بيت جن»، جنوب دمشق، وبعد الزيارة التي قام بها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو للمنطقة المحتلة من الجولان.

وتزامنت أيضاً، مع لقاء جمع الجولاني بالمبعوث الأمريكي توماس بارك، ووفدين من شركة «شيفرون» الأمريكية للنفط التي تخطط للعمل في سورية.

كما تزامنت الزيارة أيضاً، مع تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بـ123 صوتا لعدم الاعتراف بسيادة «إسرائيل» على الجولان، فيما حظي القرار العام الماضي بتأييد 97 دولة.

رغم كل الدعم الأمريكي والأممي، يمكن التأكيد بأن الزيارة الأممية ليست زيارة دعم أو اعتراف بشرعية السلطة، بل هي زيارة إشراف وتفتيش ومراقبة، لبدء تنفيذ القرار الأممي (2799)، الذي يكلف الجولاني ووزير داخليته أنس خطاب، اللذين تم رفع اسميهما من قوام الإرهاب الأممية، وبقية أركان النظام، بإقصاء الأجانب، ومحاربة المتطرفين، وهو ما يضع سلطة الجولاني، أمام وضع صعب جداً، ومن غير المعروف، كيف سيتم تنفيذه، لأن القرار يعني فتح حرب على زملائهم في «النصرة» و«هيئة تحرير الشام»، ومعظم قادة الفصائل المتحالفة معهم، وعناصر هذه الفصائل، الذين يُقدَّر عددهم بـ24 ألف عنصر، الذين يشكلون أركان السلطة المدنية والعسكرية، وهؤلاء هم من أوصلوا الجولاني إلى السطلة في دمشق، وقسم كبير منهم لا يزالون على القوائم الأممية للإرهاب، ومن الذين تمت الإشارة إليهم، على مشاركتهم بالمجازر، التي وقعت في الساحل والسويداء.

كما يتطلب منهم إقصاء الأجانب، من جنسيات مختلفة، وخاصة القادة الكبار في جيش السلطة، والذين أعطوا رتباً ومناصب عسكرية عالية، ويقودون بشكل خاص، القطعات الموجودة حول العاصمة دمشق، والمكلفين بحماية النظام.

والمشكلة التي تضع سلطة الجولاني، أمام وضع أصعب، أن كل هؤلاء المطلوبين مكشوفون بالكامل لقوات التحالف، بالمعلومات الشخصية، وبصماتهم، وملفاتهم الأمنية، وتشكيلاتهم الميدانية، وكل هذه المعلومات جاءت من مصادر سلطة الجولاني.

وهذه العملية في حال تمت، ستكون أضخم عملية تفكيك لأعتى منظومة إرهابية في العالم، تتجاوز في وزنها وتعقيدها ونتائجها، معركة «الباغوز» قرب الرقة، التي قضت على داعش، وأعظم من معركة «تورا بورا» التي قضت على «القاعدة» في أفغانستان.

زيارة الوفد الأممي، وما هو مطلوب من السلطات السورية تنفيذه، يؤكد أنه من المرات النادرة، أن تتلاقى الإرادة الدولية والإقليمية مع الإرادة المحلية على الهدوء في سورية، وهذه الإرادة، وتحديداً من الدول العظمى، لم تأت حباً بالشعب السوري، وإنما الكل يريد مصلحته وحجز حصته من الكعكة السورية الدسمة.

فأمريكا وبريطانيا، تريدان هندسة المنطقة، وفق أسس جديدة، قائمة على الاقتصاد والتنمية، سعياً وراء إنقاذ ما يمكن إنقاذه من العالم الرأسمالي المأزوم، وخاصة أوروبا، ولضمان بقاء المنطقة تحت هيمنة الغرب، وقطع الطريق على الصين، أما روسيا، فتريد مقايضة سورية بأوكرانيا، والصين تريد رأس «المجاهدين» الإيغور، وفرنسا تبحث عن محاولة لإعادة شيء من فتات مجد ضائع، والكل يطمع بما في الأرض السورية، من غاز ونفط لم تمسسه الأيادي بعد، لكن الأهم، هو جوهرة الصناعات الحديثة، وهو السليكون السوري النقي، الذي تحتاجه كل شركات الاتصالات، والتقنيات الحديثة.

انتهت زيارة الوفد الأممي لدمشق، والخطوة التالية أصبحت عند السلطات السورية، التي يتوجب عليها أن تبحث عن طرق لتلبية ما هو مطلوب منها أممياً ومن واشنطن، وهي المهمة الصعبة عند سلطة يراد منها أن تقيم الديمقراطية، وهي التي عجزت عن مجرد لفظ الكلمة ولو مرة واحدة طيلة عام كامل، وكيف تحارب وتقصي نفسها، وكيف تقيم السلام المستحيل مع الكيان الصهيوني، والأصعب أن قرار مجلس الأمن، يُشهر كسيف مسلط فوق رأس السلطة، بعدما تم اعتماده على البند السابع، وهي ملزمة بالتنفيذ، ضمن جدول زمني محدد، لأن المجلس، سيقدم تقريراً عن الوضع كل 3 أشهر، ويعاد النظر فيه كل ستة أشهر.

لماذا مغازلة ترامب الباذخة للسعودية تترك «إسرائيل» في موقف دفاعي؟

جوليان بورجر- مراسل دولي
صحيفة «الجارديان» البريطانية

ترجمة خاص أقلام عبدالملك مانع

وُصفت بأنها مجرد زيارة عمل؛ لكنها كانت أكثر بذخاً من أي زيارة دولية سابقة. الرئيس استقبل الأمير في الحديقة الجنوبية، أكبر مسرح في البيت الأبيض. كان هناك رجال يرتدون الزي الرسمي على خيول يحملون أعلاماً، وطائرات مقاتلة تحلق في الجو.

بمجرد دخوله المكتب البيضاوي المُذهّب حديثاً، بدا ترامب مفتوناً. أمسك بيد الأمير، وأعلن مراراً وتكراراً ادعاء شرف صداقتهما الملكية. وعندما اخترق صحفي هذه الفقاعة الذهبية بإثارة قضية مقتل وتقطيع أوصال صحفي «واشنطن بوست» جمال خاشقجي عام **2018** – وهو السبب الرئيسي لعدم زيارة الأمير محمد له لمدة سبع سنوات، شنّ ترامب هجوماً لاذعاً على المراسلة وشبكتها التلفزيونية (**ABC**)، وأعلن أن خاشقجي كان «مثيراً للجدل جداً» وغير محبوب على نطاق واسع (كما لو كانت هذه أسباباً كافية لذبحه)، وأصر على أن الأمير لم يكن يعرف شيئاً عن جريمة القتل في اسطنبول على يد عملاء السعودية؛ في تناقض مباشر مع الاستنتاجات التي توصلت إليها المخابرات الأمريكية.

إن تجاهل ترامب لحقوق الإنسان وأجهزة الاستخبارات الأمريكية، وتأييده الصارخ للحكام المستبدين، ليسا بالأمر الجديد. فقد شهدت السياسة الخارجية الأمريكية تحولاً حاسماً في هذا الاتجاه في كانون الثاني/ يناير، فور توليه منصبه للمرة الثانية. وإذا كان هناك تحول حقيقي تجلى خلال زيارة الأمير محمد يوم الثلاثاء، فقد كان في سماء واشنطن.

أكد ترامب أن طائرات الشبح المقاتلة (إف– **35**) المعروضة خلال العرض الجوي للأمير الزائر معروضة للبيع للسعودية. ولن تكون الصفقة مشروطة، وستكون مواصفات طائرات (إف– **35**) السعودية مطابقة لتلك «الإسرائيلية».

إذا أقرّ الاتفاق، فسيُخالف أحد المبادئ الراسخة في العلاقات الأمريكية – «الإسرائيلية»، وهو أن «إسرائيل» دائماً ما تحصل على أفضل المعدات العسكرية، مما يمنحها «أفضلية نوعية» مُقدّرة على حلفاء الولايات المتحدة الآخرين في المنطقة. وفي تلميح إلى تخلّيه عن هذا المبدأ، أوضح ترامب أن كلا البلدين سيحصلان على الأفضل نظراً لتقاربهما المتساوي مع واشنطن.

قال الرئيس ترامب: «السعودية حليفٌ عظيم، وإسرائيل حليفٌ عظيم. من وجهة نظري، أعتقد أنهما في مستوى يُفترض أن يكونا فيه في الصدارة».

هذه ليست اللغة التي تحب «إسرائيل» سماعها من واشنطن، وكانت هذه أحدث انتكاسة من بين عدة انتكاسات في العلاقات الثنائية في الأشهر الأخيرة.

أعلنت الإدارة الأمريكية أنها سترفع الحظر المفروض على بيع شرائح الذكاء الاصطناعي المتقدمة إلى المملكة السعودية والإمارات. وهي صفقة يُحتمل أن تكون بأهمية صفقة طائرات (إف– **35**) نفسها. يُعزز هذا القرار بشكل كبير طموحات الرياض أن تصبح مركزاً تقنياً عالمياً يضم مراكز بيانات ضخمة كثيفة الاستهلاك للطاقة، والتي ستُشكل أساس اقتصاد الذكاء الاصطناعي العالمي، الذي يمكن أن تقوده السعودية والولايات المتحدة معاً.

قام جريجوري جوس، وهو باحث زائر في معهد الشرق الأوسط في واشنطن، بمقارنة طموحات الشراكة بين الولايات المتحدة والسعودية في اقتصاد الذكاء الاصطناعي مع تطوير حقول النفط السعودية بقيادة الشركات الأمريكية في ثلاثينيات القرن العشرين.

وقال جوس: «إن هذا قد يكون رابطاً حقيقياً قوياً بين الدولتين، وهو ضمان أفضل للالتزام الولايات المتحدة بأمن السعودية من أي شيء يمكن كتابته على قطعة من الورق».

وشهدت الآونة الأخيرة أحداثاً أخرى أشارت، ولو مؤقتاً، إلى ابتعاد الولايات المتحدة عن الهيمنة «الإسرائيلية» في سياسة الشرق الأوسط. يوم الاثنين، تضمن قرارٌ لمجلس الأمن الدولي، صاغته الولايات المتحدة، إشارةً إلى مسار محتمل نحو دولة فلسطينية مستقلة، رغم الجهود «الإسرائيلية» اليائسة لحذف هذا البند.

قبل بضعة أشهر، في نهاية حزيران/ يونيو، رفع ترامب بعض العقوبات عن سورية، متعارضاً مرة أخرى مع التوجهات «الإسرائيلية». وفي أيار/ مايو، قام بجولة في «الشرق الأوسط» لعرض سياسته الخارجية، وزار المملكة السعودية وقطر والإمارات؛ لكنه لم يزر «إسرائيل».

كل هذا يشير إلى انحراف في السياسة الأمريكية في «الشرق الأوسط» عما يمكن القول إنه أعلى نقطة في العلاقة بين الولايات المتحدة و«إسرائيل»، عندما حقق ترامب الهدف الذي سعى إليه بنيامين نتنياهو منذ فترة طويلة وانضم إلى «إسرائيل» في شن غارات جوية على المنشآت النووية الإيرانية في حزيران/ يونيو، ما أثار القلق في جميع أنحاء الخليج.

وقالت سنام فاكيل، مديرة «برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في مركز «تشاتام هاوس» للأبحاث السياسية الخارجية: «لقد شعر القادة السعوديون بالقلق إزاء السرعة التي يهدد بها الصراع بالانتشار في جميع أنحاء المنطقة».

«ورغم صمود وقف إطلاق النار الهش حتى الآن، فإن الرياض لا تزال حذرة من احتمال اندلاع مواجهة أخرى دون سابق إنذار».

في أعقاب الضربات على إيران، يبدو أن نتنياهو قد استخفّ بدعم واشنطن، بل وتجاوز حدوده، فقصف هدفاً في العاصمة القطرية، الدوحة، في محاولة لقتل مسؤولين في حماس. وأفادت التقارير بأن ترامب لم يكن على علم بخطة قصف حليف إقليمي وثيق.

ورد ترامب بإهانة نتنياهو خلال زيارته للبيت الأبيض في أواخر أيلول/ سبتمبر، ما أجبره على الاتصال بنظيره القطري من المكتب البيضاوي من أجل الاعتذار.

وفي ظل إدارة ترامب التجارية، يصعب على «إسرائيل» منافسة دول الخليج. وعد الأمير محمد باستثمارات سعودية بقيمة تريليون دولار في الاقتصاد الأمريكي. كما منحت قطر ترامب طائرة فاخرة بقيمة **400** مليون دولار لاستخدامها كطائرة رئاسية جديدة.

تتدفق مبالغ طائلة من المال في القطاعين العام والخاص. فقد استثمرت السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة مجتمعةً ما يقارب **5** مليارات دولار في صندوق يديره صهر ترامب، جاريد كوشنر.

لقد أظهر ترامب باستمرار تقارباً أكبر مع الحكام المطلقين منه مع القادة المنتخبين. ولا يواجه الأمير محمد أياً من القيود التي تُقلق نتنياهو في سعيه للحفاظ على تماسك ائتلافه.

ويؤكد الأمير محمد باستمرار أنه إذا خيبت الولايات المتحدة الآمال، فإن مملكته ستتجه إلى الصين للحصول على المعدات والضمانات الأمنية التي تحتاجها.

يعود الخوف من احتمال «فقدان» السعودية لصالح الصين إلى الإدارة السابقة. وقد ساهم ذلك في تحوّل موقف الرئيس السابق جو بايدن إزاء الأمير محمد، من «منبوذ» بسبب مقتل خاشقجي، إلى تراجع مُهين، بزيارة جدة في تموز/ يوليو **2022**، ومصافحة شهيرة بالأيدي مع الأمير.

يجادل بعض المراقبين بأن تحولات الأجواء في الأشهر القليلة الماضية لا تُشير إلى «إعادة ضبط» للسياسة الأمريكية في «الشرق الأوسط». ويشيرون إلى أنه، تحت بريق الزيارة السعودية، ثمة جوانب من النقاش أكثر سطحية مما بدت عليه في البداية.

وعند إعلانه عن وعد استثماري بقيمة تريليون دولار، لم يُحدد الأمير محمد جدولاً زمنياً. كما لم يتضح عدد طائرات (إف– **35**) التي ستبيعها الولايات المتحدة للرياض. ولا يبدو أن العديد من البنود المدرجة على جدول أعمال القمة ستُنجز قريباً، مثل اتفاقية دفاع ثنائية واتفاقية طاقة نووية مدنية، والتي يُمكن للكونجرس عرقلتها.

طُرحت فكرة تطبيع العلاقات السعودية مع «إسرائيل» بموجب اتفاقيات «إبراهام»؛ لكن ولي العهد رَفَضَها بأدب، وأوضح أن التطبيع سيعتمد على التزام راسخ بإقامة دولة فلسطينية، وهو التزام يفوق بكثير الصياغة الغامضة والمشروطة في قرار مجلس الأمن الصادر يوم الاثنين.

وعندما يتعلق الأمر بغزة وفلسطين ككل، لا يرى دانييل ليفي، رئيس «مشروع الولايات المتحدة/ الشرق الأوسط» ومحلل شؤون المنطقة، سوى احتمالات ضئيلة للغاية للتغيير.

قال ليفي: «في الملف الفلسطيني، لا يوجد أي فرح على الإطلاق. أعتقد أن إسرائيل تتمتع بحرية التصرف التامة. لقد أطلقوا سراح الرهائن، وما زالوا يقصفون غزة».

ولكن في الصورة الأكبر، زعم أن السياسة الأمريكية في «الشرق الأوسط» كلما تغيرت، ظلت على حالها.

وأضاف ليفي: «إذا جردت فقط بعض الغباء الخاص لإدارة بايدن وأضفت المصلحة الذاتية العائلية لإدارة ترامب، وأضفت إلى المزيج ردود الفعل على الأحداث وبعض تجاوزات التمدد الإسرائيلي، لا أعتقد أننا نشهد إعادة ضبط أساسية».

جادل بأن السياسة الأمريكية على مر السنين لم تتغير جوهرياً. «إنها سياسة يحركها في المقام الأول أشخاص ذوو فهم سطحي جداً للمنطقة، ويستمدون توجيهاتهم من إسرائيل وعدد قليل من حكام المنطقة».

الأحد **23** تشرين الثاني/ نوفمبر **2025**

مواقع النجوم

علاء الحديدي «أبو المؤمن»

حمل همّ التصنيع العسكري، وصهر عمره في نار الثورة والسلاح، تكاملت شرارة إبداعه في الورش والمعامل مع وهج الفداء والتضحية عند المقاتلين في الجبهات ليشهد العالم نموذجا فريدا من البطولة والفداء.

عقل استثنائي، آمن بأن «البندقية إن لم تُصنع بأيادينا، فلن تحرر أوطاننا». لعب دورا فاعلا في ركن التصنيع العسكري إنتاجا وإشرافا وتدريبا، حمل على عاتقه مسؤولية توفير السلاح والذخيرة للمجاهدين في أصعب الظروف، وبأقل الإمكانيات، للتغلب على الحصار الخانق وأساليب التجسس المتعددة.

عُرف بصمته العميق، وعمله الدؤوب الذي أخذ يتصاعد في كل جولة من جولات الصراع مع العدو الصهيوني. كان حاضرا في كل سلاح صُنع وكل صاروخ أطلق، وكل ذخيرة نُقلت ودكت حصون الاحتلال، وكل نفق حُفر، وكل مواجهة صُمّمت بإتقان. يقف بصمت، يُتقن العمل ولا يطلب الظهور، يُشرف على التصنيع ويغذّي الميدان نارًا وصواعق.

كان أحد كبار مهندسي سلاح «105» الشهير، كما أشرف على تصنيع صاروخ عياش 250، ذلك السلاح الذي عبر سماء فلسطين المحتلة مخترقا طبقات الدفاع التي حصن بها العدو السماء، فدوّى في مواقع العدو، وأعاد التوازن للمعركة. لم يعد السلاح معه مجرد قطعة حديد، بل خلاصة عقل مقاوم، وخبرة بتفكير العدو.

رفيق محمد الضيف والقادة الكبار، ممن لا تكتمل حكاية النصر دون ذكرهم. تولى قيادة الإمداد والتسليح العسكري في كتائب القسام، فكان صمّام أمان الجبهات، وضمان استمرار المعركة، يستحضر المقاتلون روحه في كل سلاح يُستخدم، وفي كل مواجهة تُخاض، وفي كل انتصار يُصنع.

أبى أن يُختم اسمه بغير دم يُعلن مجده الأبدي فاستُشهد في 22 نوفمبر 2025 بغارة لطيران الاحتلال وسط مدينة غزة، خلال حرب الإبادة الجماعية والتجويع والحصار التي يشنها العدو الصهيوني على القطاع منذ 7/10/2023.

آخر وصية تركها الشهيد داخل إحدى العقد القتالية بشمال القطاع قبل استشهاده «اثبتوا... لا تتركوا الطريق، فوالله إنّ النصر أقرب مما تظنون واصلوا الدرب، واحملوا الراية من بعدنا».

إيران: مزاعم تدخلنا في شؤون لبنان باطلة وسلاح حزب الله شأن لبناني

رصد

أكد المتحدّث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أنّ مزاعم تدخّل إيران في الشؤون اللبنانية «لا أساس لها من الصحة»، مشدّداً على أنّ مسألة سلاح المقاومة «شأن لبناني يقرّره حزب الله بنفسه».

وأضاف بقائي أنّ الحديث عن تدخّل إيران في لبنان «نقاش مضلل وباطل بالكامل»، مضيفاً أنّ حزب الله «جزء راسخ وفاعل في المجتمع اللبناني ويتخذ قراراته بنفسه».

وأوضح المتحدّث الإيراني أنّ حرص بلاده على السلام والأمن في المنطقة لا ينبغي اعتباره تدخّلاً، بل يعكس مسؤولية إيران، مشيراً إلى استعداد طهران للحوار مع المسؤولين اللبنانيين.

وأضاف أنّ «القرارات المتعلّقة بالشأن اللبناني يجب أن تُتخذ عبر الحوار اللبناني-اللبناني».

وبخصوص تصريحات المبعوث الأميركي توم برّاك حول محاولتين قادتهما واشنطن لتغيير النظام في إيران، قال بقائي إنّ هذه التصريحات تكشف تاريخ واشنطن الطويل في التدخّل في الشؤون الداخلية لإيران، مضيفاً أنّ ما يسمّونه هم «تغيير النظام» هو اعتراف صريح بانتهاك سيادة دولة أخرى.

وأضاف أنّ الحديث الأمريكي عن الحوار ليس سوى محاولة لفرض الإملاءات، ودعا الولايات المتحدة إلى تغيير نهجها وسياساتها تجاه طهران، رغم صعوبة تغيير العادات الراسخة.

وفي ما يتعلّق بتبادل الرسائل بين إيران والولايات المتحدة، أكد بقائي أنّ القنوات الرسمية للتواصل هي عبر مكتب رعاية المصالح الأميركية في إيران، أي السفارة السويسرية، مشيراً إلى أنّ ما يُتداول حول رسائل عبر دول أخرى هو أمر شائع لكنه غير رسمي.

الحرس الثوري: عطلنا مصفاة حيفا وقتلنا 33 ضابطا في «الموساد»

رصد

أكد المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، العميد علي محمد نائيني، أمس أن القوات المسلحة الإيرانية عطلت مصفاة حيفا بإطلاق دفعتين من الصواريخ، خلال حرب الاثني عشر يوما، كما استهدفت مركزا لـ«الموساد» وخلف الهجوم 36 قتيلا.

وأوضح نائيني أن الرد الإيراني جاء متزامنا وبالمكان نفسه الذي استهدفه العدو، مشيرًا إلى امتلاك إيران بنك معلومات استخبارية كاملا ودقيقا.

وقال: «ضربوا مركز تخزين الوقود في طهران، وبعد خمس ساعات فقط استهدفنا مصفاة حيفا مرتين، وقد اعترفوا بأنفسهم بأن الهجوم كان تحفة صاروخية إيرانية، ما أدى إلى خروج المصفاة عن الخدمة».

وأضاف المتحدث العسكري أن الهجوم على مركز الموساد جاء ردًا على استهداف منشأة استخباراتية إيرانية، لافتًا إلى أن «الإسرائيليين» لم يعلنوا رسميًا عن الخسائر، «لكننا نعرف تفاصيلها الكاملة».

«اليونيفيل»: لا دليل على إعادة حزب الله تأهيل نفسه جنوب الليطاني

رصد

أكد قائد قوات «اليونيفيل» في لبنان، ديوداتو أبانيارا، أن الوضع في لبنان هش للغاية، محذراً من «أي خطأ صغير قد يؤدي إلى تصعيد كبير».

وقال أبانيارا، في حديث للقناة 12 الصهيونية، إن «إسرائيل» تنتهك اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان «بشكل صارخ».

وأكد أن ليس لدى القوة الدولية «أي دليل على أن حزب الله يعيد تأهيل نفسه جنوب الليطاني»، موضحاً أن «مهمتنا دعم الجيش اللبناني لتهيئة الظروف ليسيطر على جنوب لبنان».

www.laamedia.net
العـــدد 1758
الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر 2025

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 61

خيـارات محـدودة، وأحـلام واسعـة: رحلة الاختيار الجامعي

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

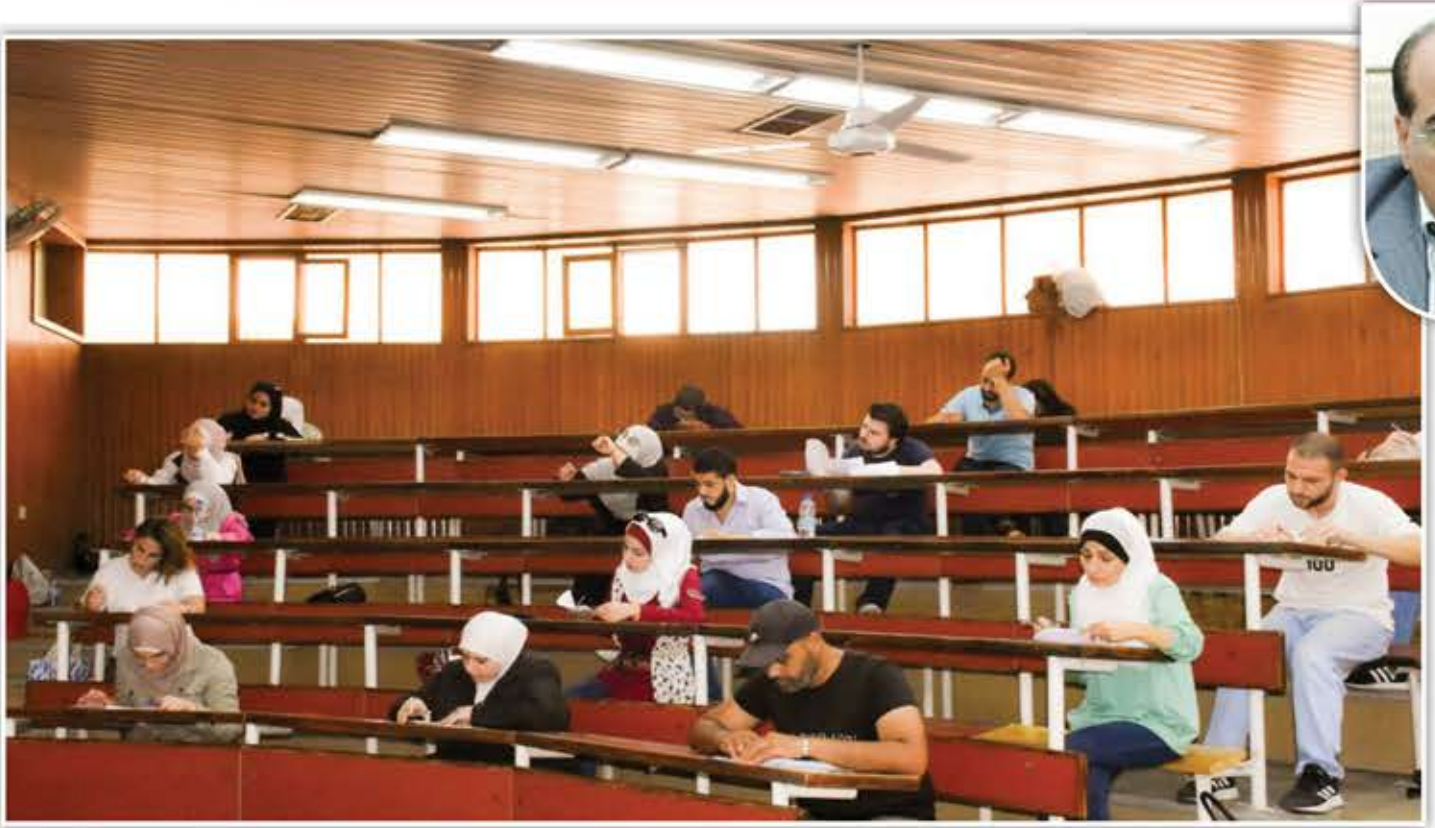

بـين يـدي الشـاب شـهادة البكالوريا، كأنها مفتاح فضي يلمع في الضـوء الأول لصبـاح حياتـه، يفتح أمامـه أبوابًا لعالم الشـباب الواسـع، لكنه يكتشف سـريعًا أن بعضـ هذه الأبواب موصدة بمرونة القـدر، وأن الريـاح لا تهـب دائمًا في اتجـاه الرغبـات. وحلمه يتلألأ كنجمة بعيدة.

قيـود العلامـات يقابلـه واقـع محـدود يهمس لـه: "اخـتر بعـين العقل، لا بعين القلب وحدها".

هنـا تبدأ رحلـة الاختيار، حيث تتشابك الأحلام مع قيود العلامات، وتتقاطـع الرغبـة مـع الواقـع، حرمانه من بعض التخصصات يقرع قلبه كجرس بعيد، لكنه يعلّمه فن المرونـة، ويكشـف لـه أن الحكمة تكمن في تحويل القيود إلى مساحات ممكنة من الإبداع والطموح.

الأصوات من الخارج

العائلة، الأصدقاء، المعلمون، كل واحـد منهـم يحمـل توقعاتـه كنسيم يداعب أو يزعزع.

كل نصيحـة تضيـف وزنًا، وكل رأي يزرع بذور شـك، لكنه يكتشـف أن الاختيار مسـؤولية شخصية قبل أن يكون اجتماعية.

هنـا يتضـح لـه أن الاسـتماع للآخريـن لا يعنـي الانصيـاع لهم، وأن الصـوت الداخلي هـو البوصلة التي لا تخطئ أبدًا.

تجربة الاستقلالية الأولى

تعبئـة الاسـتمارات، مقابـلات القبول، كلها خطوات صغيرة لكنها ثقيلـة علـى قلب الشـاب لأول مرة. وكأن الريشـة تحـاول حمل حجر، لكنـه يكتشـف متعة الاعتمـاد على نفسـه، وكيف يصبح كل قرار مبنيًا على وعي كامل.

هنا يولد الشاب الجديد، ويخطو بثقة نحو أرض الأحلام.

مواجهة الفشل المحتمل

الطريق لا يخلو من أخطار: رفض القبـول، نتائـج أقل مـن المتوقع، شـعور بالضيـاع. لكـن كل تجربة فشـل تتحـول إلى مـرآة، تظهـر له صبره، إرادته، وقوة خطاه.

يـدرك أن كل سـقوط صغـير هو درس، وكل تجربـة مخيبـة حجـر لبناء شـخصية قـادرة على مواجهة الحيـاة الواقعيـة، واكتشـاف أن النجـوم لا تُـرى إلا في ليـل مظلـم أحيانًا.

الدعم النفسي والمعنوي

في هذه المرحلة، يكتشف الشاب قيمـة مـن يسـاندونه حقًـا: صديق يشـاركك خوفـك، أحـد الوالديـن يهمـس بتشـجيع، معلـم يوجهـك بنصيحة صادقة.

كل كلمـة، كل ابتسـامة، تصبح دعامـة تسـاعده علـى الثبـات، وتخفف من ثقل الاختيار.

الدعم هنا ليس مجرد كلام، بل شـعور بالوجود المشترك في رحلة القرار، وأنه ليس وحيدًا على هذه السفينة الهشة.

افق جديد بعد القرار

ظهـور النتائـج، يشـعر قلبـه بالخفة، وكأن جناحين قد نميا له.

حتى لـو لم يكن الطريـق الأمثل الـذي حلـم بـه، يبـدأ التكيـف مع التخصص الجديد، يكتشف مفاجآت لم يتصورها، ويسـتوعب أن الحياة دائمًا تمنحه مسارات بديلة.

الرحلـة الحقيقيـة تبـدأ عندمـا يوجه خطواته بثقـة، مدركًا قدرته علـى التأقلـم والنمـو مهمـا كانت الظروف.

خاتمة

تجربة الاختيـار الجامعي تحت قيود العلامات ليسـت مجرد اختبار أكاديمي، بل لوحة حياة مرسـومة بخطـوط النضـج، المسـؤولية، والمرونة. هي لحظة إدراك أن القيود قد تكـون بوابات مخفيـة للفرص، وأن الموازنة بين الرغبات والواقع هي أول خطوة نحو بناء الذات.

كل خيـار صغـير أو كبير يصبح حجرًا في صرح الشـخصية، وفصلًا جديـدًا في كتـاب الحيـاة، حيـث الحرية لا تتحقق إلا مع المسؤولية، والحلم لا يزدهر إلا بصبر واعٍ وإرادة حقيقية.

العدد 1758
الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

«محفوظ عجب».. وجوه تتكرر!

بشرى الغيلي

من بين الصفحات التي قلبتها في إحدى ليالي العمل الطويلة، بقي اسم واحد يُطل عليّ كلما فتحت مسودة جديدة: «محفوظ عجب». لم يكن حضوره عابراً. بدا وكأنه يقف عند حافة شاشتي، يراقب المفردات وهي تتجمع لتصنع خبراً أو تحقيقاً، تماماً كما راقب خطواته الأولى في «دموع صاحبة الجلالة» وهو يشق طريقه من الهامش إلى مركز الضوء في رائعة الكاتب موسى صبري، الذي لا شك أن كل صحفي مرت عليه وقرأها.

كنت أقرأ الرواية وكأنني أتابع ظلاً يتنقل بين أروقة المهنة، ظلاً يعرف جيداً كيف يُراوغ، كيف يتكيّف، وكيف يختار كلماته وفق العائد المتوقع منها، لا وفق ما تقتضيه الحقيقة. ومع كل صفحة، كنت ألمح المفارقة: شخصية وُلدت في الخيال، لكنها لا تزال قادرة على إيجاد نسخ جديدة لها في واقع تتسع فيه المنصات وتتغير قواعد اللعبة كل يوم.

ربما لهذا تحديداً يعود «محفوظ عجب» إلى الواجهة: ليس ليحتل مكاناً، بل ليكون معياراً مضاداً. كلما ظهر وجه يشبهه، ظهر في المقابل وجه آخر يناقضه.

المفارقة أن الصحافة نفسها، بكل تقلباتها، استطاعت دائماً أن تخلق هذا التوازن، ولو بطريقة غير مباشرة؛ فكلّما تمدد خطابٌ صاخب يعتمد على التلاعب والانتهاز، وُلد في المقابل خطاب أكثر هدوءً لكنه أثبت حضوراً.

سابقاً كان الصعود من خلال الصحف المطبوعة أكثر بطئاً، وأكثر كشفاً للخطوات. اليوم لا يحتاج «محفوظ عجب» إلى غرفة تحرير، ولا إلى رئيس قسم، ولا حتى إلى ورق، يكفيه حسابٌ نشط، و«لايكات»، وركوب موجة «الترند»، والتمسّح بأجواخ المحسوبين على المصلحة العامة. النجومية لم تعد تُصنع من التحقيقات الشاقة، بل من حضور إلكتروني يعرف كيف يطبّل ويصقل صورته قبل أن يصقل مادته.

رغم ذلك لم تكن المشكلة يوماً في المنصات ذاتها، بل في الطريقة التي تُدار بها المهنة حين تتحول الإتاحة الواسعة إلى فرصة لتخفيف المعايير بدل توسيعها.

هنا، يصبح «محفوظ عجب» أكثر قدرة على الحركة: يتنقل بين وسيلة وأخرى، ينشر ما يناسب اللحظة، ويُخفي ما قد يثقل صورته، يكتب ليُرى، لا ليكشف.

إن متابعة شخصية مثل «محفوظ عجب» ليست مجرد استرجاع لرواية فحسب، بل محاولة لقراءة المشهد الراهن عبر مرآة قديمة؛ مرآة تُظهر أن التسلّق والانتهازية تتطور بقدر ما تتطور الأدوات؛ لكنها لا تلغي القيمة الأصلية للمهنة، تلك الرغبة الدائمة في الإمساك بالخيط الدقيق بين ما يُقال وما يجب أن يُقال. وبين كتابة تقرير عابر، وتحرير مادة تمضي إلى النشر دون صخب، تظل هذه الفكرة حاضرة، الصحافة مهما تغيّرت وسائطها، لا تزال قادرة على كشف «محفوظ عجب» كل مرة؛ لا بالصراخ عليه، بل بتقديم بديله الحقيقي.

ومع هذا كله تظل المهنة تحمل وجوهاً أخرى، وجوهاً لا تلتفت كثيراً إلى الأضواء ولا تُعلن عن نفسها، وجوهاً تكتب لأن الكتابة بالنسبة لها ليست سلّماً، بل مساحة لفهم العالم. هؤلاء لا يصنعون جلبة؛ لكنهم يتركون أثراً يشبه الخط الرفيع الذي يمرّ عبر النص، ذاك الخط الذي لا يصرخ بالحقيقة، لكنه يثبت جوهر الصحفي الحقيقي، الذي جعل أخلاقيات المهنة تجري مجرى الوريد، ليقدم رسالته دون تملقٍ لأحد.

«إسرائيل» وهواجسها الأمنية

هيثم خزعل*

تصريح نتنياهو بأن المطلوب من سورية هو منطقة منزوعة السلاح، تمتد من جبل الشيخ حتى دمشق، يعني أن خط التماس («الإسرائيلي» – التركي) سيكون في دمشق؛ علماً أنه في سورية، وبعد تدمير الجيش وسلاحه، لا يوجد سوى هياكل لمليشيات تنضوي تحت مسمى «وزارة الدفاع»، إذ لا يوجد بنية جيش تقليدي ولا سلاح جو أو بحر ولا صواريخ استراتيجية ولا حتى دفاع جوي يعتد به، بعدما دمرت «إسرائيل» كل الإرث العسكري للحقبة السابقة.

من ناحية أخرى، المطلب «الإسرائيلي» بنزع سلاح حزب الله في حال تحقق يعني أن يتبعه مطلب آخر يقضي باعتبار المنطقة الممتدة من الحدود اللبنانية جنوباً حتى الأولى منطقة منزوعة السلاح يكون دور الجيش اللبناني فيها أشبه بالشرطة منه إلى الجيوش التقليدية. وقد كتب خلال الحرب حاكم مصرف لبنان الحالي مقالاً في إحدى الصحف الأمريكية طلب فيه أن تكون المنطقة المنزوعة السلاح ممتدة حتى الدامور وربما الناعمة أو خلدة على ما أعتقد! هذا يعني أن خط التماس (الإيراني – «الإسرائيلي»)، في حال نجحت «إسرائيل» بتحقيق خططها بالنسبة لنزع سلاح حزب الله، سوف يصبح في وسط العراق.

في غزة تم قطع تواصل جغرافيا القطاع مع مصر ليصبح ما تبقى منه أشبه بمخيم كبير معزول ومحاصر، وتكون معه صحراء سيناء منطقة فاصلة أو خط تماس بين مصر و«إسرائيل».

هنا يتضح الهدف من تدمير الدولة المركزية في كل من العراق وسورية، وحل الجيوش والسلطة المركزية بمؤسساتها، وتحويل سورية والعراق إلى نموذج مستنسخ من النموذج اللبناني، حيث يتداخل نفوذ تركيا وإيران و«إسرائيل»، والحرب الأمريكية التي حصلت في العامين الفائتين كان هدفها إعادة رسم جغرافيا المنطقة عبر تحويل المشرق العربي إلى جغرافيا فاصلة بين «إسرائيل» المسكونة بهاجس الأمن وكل من تركيا وإيران ومصر بوصفها الدول المركزية الثلاث في الإقليم، إضافة إلى استكمال المشروع بتشبيك دول الخليج و«إسرائيل»، التي ستصبح ركيزة النفوذ ومنظومة الأمن الأمريكي في المنطقة.

حديث توم براك عن أن «سايكس بيكو» هي خطأ تاريخي، وأن منطقة المشرق العربي عبارة عن طوائف وقبائل وقرى، يعكس النظرة الأمريكية لمستقبل سورية ولبنان والعراق والأردن، وتوصيفه لهذه الدول كـ«دول فاشلة» يعكس الوظيفة الأمريكية المطلوبة من جغرافيا المشرق العربي في هذه المرحلة.

* كاتب لبناني

فضول تعزي

ذو شجون!

في كلمات سابقة، سألنا الأشقاء السعوديين: ما هي الأعذار الجديدة التي يصنعها لكم خبراء الاستعلامات المصرة والمستشارون الأردنيون؟!

لقد كنتم تقعون فريسة للأمريكيين وزملائهم الغربيين حين تقدمون مئات الملايين لتشتروا أسلحة تُضم إلى صفقات أسلحة أخرى على الورق من مخازن وهمية في أرشيف أمريكا وأرشيف الغرب.

أنتم تعلمون أن البنتاجون والكونجرس بشقيه الجمهوري والديمقراطي يضحكون عليكم، حين أن تضعوا اليمن في قائمة التهديدات التي تهدد تاجكم (البائت، الذحل) في أن اليمن الشيوعي سيكسره كما كسر «يهوذا» صليب المسيح!

لقد رحل عبدالناصر والناصريون، ولم يعودوا يهددون الرجعية، ولم يعودوا مع الثوار اليمنيين يطمعون في إسقاط الإمبريالية، فلقد تاب هؤلاء الأعداء عن سلوك النضال وممارسة دعايات «صوت العرب»، وارتهن هؤلاء الثوار حين وجدوا أن سعر صرف الريال أغلى في بورصة «بيكاديللي شيرت»، واسألوا الرفيق ياسين سعيد نعمان، الذي كان يحذّر «فتاح» من أن تبرد ثوريته تحت أي ظرف، بينما ياسين يقدم ما يستجد لـ«تاتشر» عربوناً للحصول على موافقه أن يصير عميلاً فوق العادة.

للتذكير، كان الكونجرس والبنتاجون يزكيان الطلب السعودي الذي صاغته هذه الاستعلامات المصرية ونقله الخبراء الأردنيون الذين يعملون بالقطعة لدى الأمير تركي الفيصل، بأن السلاح ضروري لمقاومة ناصر ورغبته في احتلال منابع النفط، ولما مات ناصر برر المرتزقة ضرورة بيع السلاح بمقاومة «النجمة الحمراء» التي تسعى لإقامة المشروع التقدمي بيد نخبة «شرعب» و«المخلاف»، ولما سقط هؤلاء في محفظة اللجنة الخاصة برر المرتزقة، من مصريين وأردنيين وسوريين، ضرورة حصول ابن سلمان على قاذفات (F-35) ليس بالمقاومة بل بالقضاء على «المشروع الهاشمي الناصبي» الذي يريد تحرير الحرمين الشريفين من أسرة «موساعود» (موساد – سعود) وربما ستجد عنوانات أخرى لتبرير صفقات أخرى!

منتخبنا الأولمبي يخسر من الإمارات في كأس الخليج

رصد

أخفق منتخبنا الوطني الأولمبي، أمام منتخب الإمارات، وخرج خاسراً (1–3) في مباراة الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ببطولة كأس الخليج لمنتخبات كرة القدم تحت 23 عاماً، والتي تستضيفها قطر خلال الفترة 4–16 من الشهر الجاري.

وبهذه الخسارة يحتل منتخبنا المركز الثالث بـ3 نقاط خلف العراق الثاني بالرصيد نفسه بفارق الهدف الإيجابي، فيما تصدر الإمارات المجموعة بـ6 نقاط، وفقد عُمان التأهل بتلقيه الخسارة الثانية.

ويلتقي منتخبنا نظيره العُماني، عصر الأربعاء المقبل، في التوقيت نفسه للقاء العراق والإمارات في ختام منافسات المجموعة.

ذمار بطل كأس الشهيد الغماري لجودو الجمهورية

ذمار

اختتمت بمحافظة ذمار، أمس، منافسات بطولة الجمهورية لأشبال وناشئي الجودو على كأس الشهيد محمد عبدالكريم الغماري.

وشارك في البطولة، التي نظمها الاتحاد العام للعبة بتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب وبالتعاون مع مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة خلال الفترة 5 – 7 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، 35 لاعباً من محافظات ذمار وعدن ولحج والحديدة وتعز والمحويت.

وشهدت المواجهات النهائية لتحديد الفائزين بالمراكز الأولى في مختلف الأوزان، تنافساً مثيراً بين لاعبي ذمار والحديدة ولحج، وحسمها لاعبو ذمار بذهبيتين وفضية تقدموا بها على صاحب المركز الثاني منتخب الحديدة الذي جمع لاعبوه ذهبيتين، فيما جاء منتخب لحج في المركز الثالث بذهبية و3 فضيات وبرونزية.

قبضات الشرطة تحقق ذهب «شهداء على طريق القدس»

صنعاء

اختتمت، أمس الأول بالعاصمة صنعاء، البطولة التنشيطية المفتوحة الـ27 للأندية للملاكمة، التي نظمها الاتحاد العام للعبة بإشراف وزارة الشباب والرياضة، ودعم من صندوق رعاية النشء والشباب، تحت شعار "شهداء على طريق القدس".

وشارك في منافسات البطولة التي احتضنتها صالة النادي الترفيهي في أربعة أيام، 65 لاعباً من أندية: أهلي صنعاء، وحدة صنعاء، 22 مايو، الشرطة، الطيال خولان، والمجمع الوطني، تنافسوا في الأوزان: 44 و48 و51 و54 و57 و60 و67 و75 كجم.

وأسفر عن النزالات النهائية، التي تميزت بالندية والحماس والحضور الجماهيري اللافت، الترتيب النهائي للأندية كالتالي:

الأول: الشرطة: 4 ذهبيات وفضية وبرونزيتين.

الثاني: وحدة صنعاء: ذهبيتين و3 فضيات و2 برونزيتين.

الثالث: 22 مايو: ذهبية و3 فضيات.

الرابع: الطيال: ذهبية و3 برونزيات.

الخامس: المجمع: فضية و5 برونزيات.

السادس: أهلي صنعاء: 4 برونزيات.

وفي الختام جرت مراسيم تكريم الفائزين بالكؤوس والميداليات الملونة، إلى جانب تكريم لجنة التحكيم واللجان العاملة في البطولة.

في كأس العالم للمبارزة وبطولة العالم للجودو

مبارز كويتي وبطلة إيرانية يقاطعان مواجهات مع «إسرائيليين»

أعلن لاعب المنتخب الكويتي للمبارزة سلطان حسن مقاطعته للمواجهة التي كانت ستجمعه مع لاعب من كيان الاحتلال "الإسرائيلي" في كأس العالم للمبارزة المقامة في مدينة فانكوفر الكندية.

وشهدت المنافسات انسحاب اللاعب الكويتي من البطولة ومقاطعته للنزال بعد أن أوقعته قرعة مرحلة المجموعات مع لاعب مبارزة "إسرائيلي"، أمس الأول.

وهذه ليست المرة الأولى التي يقاطع فيها رياضي كويتي لاعباً "إسرائيلياً"، فقد سبقتها مقاطعة اللاعب الكويتي محمد العوضي لمباراة كانت ستجمعه مع لاعب من كيان الاحتلال في البطولة الدولية لتنس الناشئين تحت 14 عاماً، التي أقيمت في دبي العام 2022، وهو تصرف لقي في حينه إشادة شعبية وسياسية داخل الكويت.

وكانت بطولة العالم لشباب التايكواندو تحت 21 عاماً، والتي انطلقت الأربعاء الماضي في العاصمة الكينية نيروبي، قد شهدت انسحاب اللاعبة الإيرانية روجان غودارزي، بعدما رفضت مواجهة لاعبة لكيان الاحتلال الصهيوني في أولى جولات البطولة التي أقر جدولها بعد تغييره فجأة من قبل الاتحاد الدولي للعبة مواجهة بين البطلة الإيرانية في هذا الوزن ولاعبة من كيان الاحتلال في الدور الأول.

وتفاقمت عزلة كيان الاحتلال في العالم على خلفية حرب الإبادة التي يشنها على غزة منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وحتى اليوم، وشملت مجالات عدة، بينها المقاطعة الأكاديمية والرياضية والثقافية والسياسية والفنية.

كأس بعدان الـ18.. سام يقترب ويحصب يعوّض خسارته

إب

فاز، أمس، فريق سام المنار بهدف نظيف على نظيره صقور الشعر، في منافسات المجموعة الثالثة بالجولة الثانية من بطولة كأس بعدان الـ18 لكرة القدم. بهدف، ووصل سام بهذا الفوز للنقطة السادسة ليقطع شوطا مهما في التأهل للدور المقبل، فيما توقف رصيد الصقور عند 3 نقاط.

وضمن منافسات المجموعة الرابعة بالبطولة التي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود"، تمكن فريق يحصب يريم من التغلب على نظيره عز الرياضي (2–1)، ليعوض يحصب خسارته الماضية بكسب أول 3 نقاط، ويحرم عز الرياضي من تحقيق الفوز الثاني والتأهل للدور المقبل.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1758

الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. دبلوماسي إيراني شغل منصب سفير إيران في اليمن 2021.
2. حرف جر – تذود وتحمي.
3. يرفض – صوت المدفع.
4. تجدها في "فبراير" – ضمير منفصل – نؤيد (معكوسة).
5. برنامج هندسي ثلاثي الأبعاد – حالاً.
6. حرف توكيد – منسجم – أرشد.
7. ضمير منفصل – ألقى أو قلب الشيء على وجهه – مدخل.
8. شهر هجري – اهتمام - إحسان.
9. أنظم – عشب يستخدم علفاً للدواب.
10. مديرية في مأرب – تدوين (مبعثرة).
11. سواحل – ضمير منفصل – أخلف الوعد.
12. اللغة الرسمية في أكثر دول أمريكا الجنوبية.

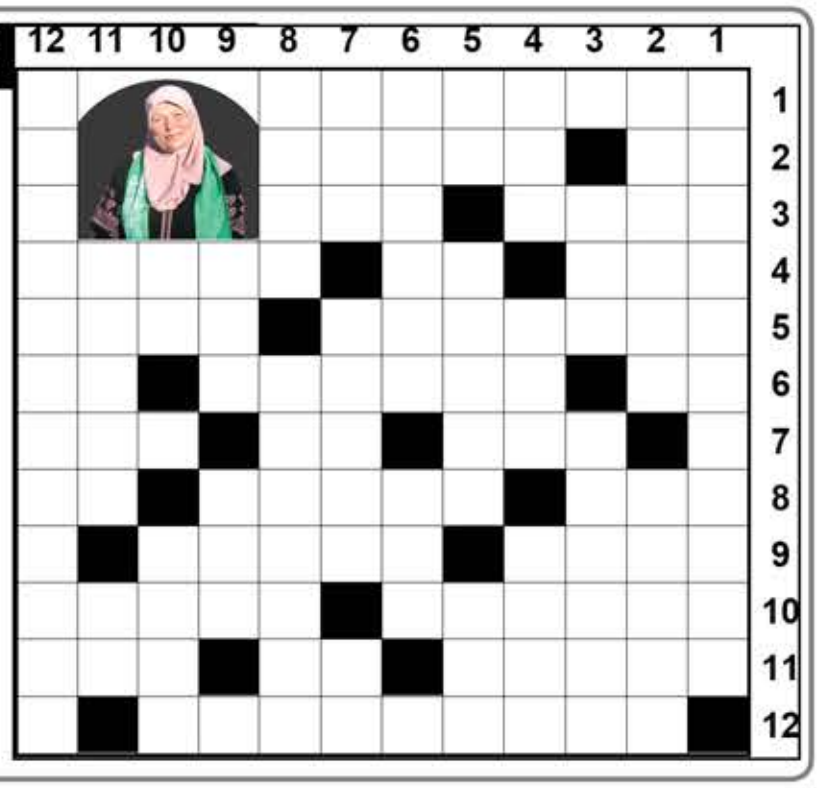

عمودياً

1. مديرية في مأرب (ناقص الحرف قبل الأخير).
2. شركة اتصالات يمنية – جاروا (مبعثرة).
3. أمسى – تضرُّع.
4. جاء – زيادة وتكاثر (معكوسة) – أسأل ما أريد (معكوسة).
5. من أطراف الجسد – وحدة مساحة – قنط.
6. وحدة لقياس الزوايا – تجدها في "عبرة".
7. فول (مبعثرة) – عاصمة أفريقية – ضمير متصل.
8. تهديد – قناة فضائية خاصة بالأطفال.
9. ممر تحت الأرض – أرش (معكوسة).
10. حرف عطف – هبة.
11. نفق – عملة آسيوية.
12. مناضلة فلسطينية أم لأربعة أسرى وزوجة أسير وكانت أسيرة تم إطلاقها بصفقة تبادل في العام 1923 (صاحبة الصورة).

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ع	■	ة	ي	ب	و	ر	■	ق	ش	م	د
2	م	ش				ن	و	ف	ا	د	و	ف
3	ر	ب			■	ش	م	■	ح	■	ب	ا
4	ب	ا				■	ا	ل	س	م	ا	ت
5	ن	ب	و	ل	ق	م	■	ن	ا	ح	ي	ر
6	س	ا	ك	■	ط	ر	ي	د	■	ا	ل	■
7	ا	ل	س	ت	■	ر	ا	ن	ي	د	■	م
8	ل	ج	■	غ	ا	م	ق	■	ل	ث	م	ي
9	م	ي	س	ر	ب	■	و	هـ	■	ة	ي	ا
10	■	ل	ح	■	ي	ف	ت	ا	هـ	■	ق	د
11	ن	■	ا	ع	ن	ي	■	ل	د	ا	ع	ي
12	■	ث	ر	ا	ح	ل	ا	ي	ن	ب	■	ن

حل العدد السابق

4	1	9	2	5	8	6	3	7
7	2	3	9	6	4	5	8	1
6	5	8	1	3	7	9	4	2
8	4	5	3	7	9	1	2	6
2	3	7	4	1	6	8	5	9
9	6	1	5	8	2	3	7	4
3	9	6	7	2	5	4	1	8
1	8	2	6	4	3	7	9	5
5	7	4	8	9	1	2	6	3

وكوكو

2					1	5		6
				8	6			
	8		3					
		3		1	4	9	7	
4								8
	1	2	7	5		4		
					8		1	
			4	6				
6		8	1					9

حدث في مثل هذا اليوم

8 كانون الأول / ديسمبر

1932 إمبراطور إثيوبيا منليك الثاني يقود قوات بلاده إلى هزيمة القوات الإيطالية وطرد الحاكم الإيطالي منها.
1941 الولايات المتحدة تدخل الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء.
1947 اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية تعقد اجتماعاً لإحباط قرار تقسيم فلسطين والحيلولة دون قيام دولة "إسرائيل".
1949 تأسيس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).
1958 صدور العدد الأول من مجلة "العربي" الكويتية التي رأس تحريرها الدكتور أحمد زكي.
1966 الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يوقعان معاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الفضاء الخارجي.
1987 شاحنة "إسرائيلية" تدهس سيارة عليها عمال فلسطينيون من جباليا متوقفة في محطة وقود، واستشهاد أربعة منهم وإصابة آخرين، وأشعلت الجريمة فتيل الانتفاضة الفلسطينية الأولى.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر مقر نادي شباب البيضاء ويستهدف مدينة حرض في محافظة حجة بقنابل عنقودية.
2016 طيران العدوان يشن عشرات الغارات على محافظات صنعاء وصعدة والبيضاء.
2019 استشهاد مدني واحتراق منازل جراء قصف العدوان للتحيتا والدريهمي بالحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تواجه اليوم مجرد تراكمات قديمة لن تؤثر في محيطك المهني، وتتجاوزها براحة تامة. لا تتناول كميات كبيرة من الطعام، واكتف بالكمية التي يحتاج إليها جسمك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
يكون الجوّ إيجابيا فأنت تتمتع بقدرات معنوية هائلة وشجاعة وحماسة. لا تبذل في العمل أكثر من طاقتك، فالجسم يحتاج إلى الراحة والتمدد والنوم بعض الشيء.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
توقع ازدهارا يأتي عن طريق اتصالاتك وعلاقاتك العامة، تملك أفكارا غنية وحيوية فائقة. شارك الأولاد في ألعابهم، هذا مفيد لك صحيا ويحرك الدورة الدموية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
اعتمد على ذكائك وحرفيتك، والحظ حليفك ويفتح أمامك أبواب النجاح والربح المادي. قد تجد حلا لمشكلتك الصحية إذا عرفت كيف تتقيد بالإرشادات الطبية المطلوبة منك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
احذر سوء التفاهم أو التراجع المعنوي، الأجواء معاكسة والخصم قوي. تعالج مشكلة صحية طارئة، ويطلب إليك أن تكون صاحب إرادة قوية.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لا تستسلم ولا تفقد العزيمة القوية التي تميّزك أو تتأخر عن مواعيدك. الظروف ملائمة جدا وبرافق النشاط خطواتك وتهتم بأمور جديدة تفيد الصحة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قد تثير الغيرة ويحاول بعضهم صدك أو ينصب لك فخاخا، حاذر فهذا اليوم يهدد بتراجع أو بنزاع وصدام. استغل الطقس عندما يكون جيدا للقيام بالتمارين الرياضية في الهواء الطلق.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
هذا اليوم يهددك بتراجع أو نزاع أو جدال بسبب منافسة أو غيرة. أنت مفعم نشاطا وحيوية، والفضل في ذلك لكثرة التمارين الرياضية التي تمارسها.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تمتاز بأفكار خلاقة جدا، وتكثف اتصالاتك، وتكرر المحاولات وتمارس جميع صلاحياتك. يندفع الآخرون إلى مجاراتك في كل ما تقوم به رياضيا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تعيش أوقاتا مسلية وتفرح بلقاءات وجلسات مميزة، فلا تهدر فرصة التلاقي والتفاهم مع الآخرين. كثرة الإرهاق عواقبها وخيمة، فإذا قسوت على نفسك ستنهار.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
قد تخسر رهانا أو صفقة أو عرضا مغريا. من الواضح أن هنالك تعبا وإرهاقا ومسؤوليات متراكمة. إذا كنت تتعثر كثيرا وتخطو خطوات ناقصة فاخضع لاختبار ترقق العظام.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
قد تستفيد من صخب العمل لالتقاط فرص معينة تفتح أمامك أبوابا. خفف قدر الإمكان من ساعات العمل الإضافية، وخصص المزيد من الوقت لنشاطاتك الترفيهية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

بعد أن أدى عيدروس دوره بإتقان واجتاح حضرموت واستسلام الخونج، يجري دور الاستلام والتسليم بينه وبين الحجوري جولاني اليمن لاستلام المهمة!

ونحن نقول لابن سلمان وابن زايد: لن نتعامل مع ذنب الثعبان، بل سنضرب الرأس في الرياض وأبوظبي.

والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين.

المؤيد شرف

إن لم تكن قادراً على مواجهة نيران النمرود، فاهرب إلى كهف أصحاب الكهف، ولا تتثاقل كما تثاقل من أخلد إلى الأرض؛ فكل من تثاقل صار كلباً لمن تثاقل له.

نور الدين أبو لحية

وأخيراً تسلّم الجولاني رسالة من الرئيس الأمريكي ترامب تحدد له مهامه المستقبلية، وهي كالتالي: «ستكون بغلاً عظيماً وأميركا ستركبك»!

Hani A Chahine

املؤوا صفحاتكم بصور ومقاطع الوقفات القبلية ومشاهد الاستنفار والجهوزية. هذا نشاط جهادي وجزء من الحرب، ولا يقلل من أهمية صفحاتنا، فنحن أحياناً نريد أن نظهر بمظهر كُتاب رأي، ولا نريد أن نكون مجرد مراسلين، وهذا هو الخطأ الكبير، بينما يمكن الجمع بين الرأي والفاعلية التعبوية؛ نحن نخوض حرباً مقدسة، حرباً يريدها العدو استئصالية، فالوقت وقت استنفار وتجهيز وصمود وثبات وفعل، وإذا لم نشارك بأي جهد وأقصى جهد فهي الخسارة الكبرى والتفريط المخزي.

الصورة لخروج أبناء مديرية صعدة الأبطال أمس الأول وإعلان الاستنفار والجهوزية. وهناك عشرات المديريات ومئات المدن والقرى اليمنية وملايين اليمنيين خرجوا ويخرجون يومياً، والاستعداد والاستنفار على أعلى مستوياته.

عبدالسلام الصعدي بديل

المنافقون والمطبلون للحاكم هم أكثر خطراً عليه وعلى وجوده من خصومه أو ممن يراهم في البعيد منه يقفون في صف الحقيقة دوماً، يرفضون التزلف وتأبى نفوسهم النفاق.

فلا يغرنك تزلّف المطبلين، فهم عبيد المصالح، يقودهم الطمع، ويميلون مع المصالح حيث مالت.

والحاصل أن كل منافق قزم ولن ترتفع هامته مهما تطاول بعنقه.

اعلم أن الشرفاء وحدهم من سيقف معك ومع كل إنسان حتى بعد أن يفقد نفوذه وتتلاشى سلطته إن كان مظلوماً؛ لأنهم ذوو نفوس أبية، دأبهم الانتصار للمظلوم، ومواقفهم وأصواتهم ضد الفجور والطغيان في كل الأوقات، وبوجه كل سلطة تتجاوز أو لا تتقي الله فيما تعمل.

د.عبدالرحمن الصعفاني

ذكرني موقف بن حبريش بموقف الأشعث بن قيس حينما حاصره قائد جيش معاوية، زياد بن لبيد، في حصن النجير بحضرموت، فطلب الأمان له ولعشرة من قومه مقابل أن يفتح لهم الحصن، ويسلم لهم الباقين من أهل كندة ليتم قتلهم بالمئات أمام ناظريه!

حسن شرف الدين

أين اللي ضجونا «ما لصنعاء ما تتدخل؟! ليش ساكتين؟! أين الصواريخ؟! أين...؟! أين...؟!».

وصل العرادة «الإخواني» أمس الأول إلى مأرب ليوصل رسالة واحدة لأصحابه مفادها: «ولا لكم دخل من شي أبداً، عدونا هي صنعاء وبس، ابسروا كيف نستردها والباقي كله سهل»!

لذلك إذا كان هناك سلاح سيتوجه فيجب أن يكون صوب مأرب أولاً.

أمين الجرموزي

القرار الذي صدر عن السلطات العراقية بتصنيف الحزب وأنصار الله في قائمة «الإرهاب»، ليس أمراً عابراً أو نتيجة خطأ!

مسارعة البنك المركزي لتوضيح الأمر، وطلب رئيس الحكومة السوداني إجراء تحقيق، يكشف عن حقيقة ما تعمل عليه أمريكا في العراق.

السوداني رمى نرده، أو هناك من نصب له كميناً.

وفي الحالتين، السوداني في مأزق، والأرجح أنه سيدفع الثمن، وقد يكون الثمن باهظاً.

فيصل عبد الساتر

أكثر جملة يكرهها العرب الفلسطينيون ويحتقرون قائلها، هي الجملة التي يرددها عملاء الصهيونية، والتي تقول: «الفلسطينيون باعوا أرضهم لليهود»!

لماذا؟

لأن كل العالم يرى ويسمع ويشهد كيف يدافع العربي الفلسطيني عن أرضه ووطنه بروحه ودمه، وبما استطاع لذلك سبيلا.

الأوطان تغتصب ولا تُباع يا أتباع الصهاينة.

د. فايز أبو شمالة

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21

8 كانون الأول/ديسمبر 2025 | 17 جمادى الآخرة 1447هـ
الاثنين
العدد 1758

nojournalism@gmail.com

الكويت تسحب الجنسية من طارق السويدان

رصد

أعلنت السلطات الكويتية، أمس، سحب الجنسية من الداعية الخونجي الكويتي، طارق السويدان البالغ من العمر نحو 70 عاماً، ومن اكتسبها معه بطريق التبعية، وذلك وفقاً للجريدة الرسمية في الكويت.

ولم يحدد المرسوم المادة التي استند عليها في سحب جنسية السويدان، إلا أن الكويت قد أعلنت في وقت سابق سحب الجنسيات في حالات الازدواجية، والغش والتزوير، إضافة إلى من حصل عليها تحت مسمى الأعمال الجليلة، وأسباب تتعلق بالمصلحة العليا للبلاد.

ويواجه السويدان اتهامات بالسرقات الأدبية والعلمية، على غرار قضية شهيرة اتهم فيها الداعية الكويتي طارق السويدان وآخرون بسرقة مؤلفات وتسجيلها ونشرها وتوزيعها.

أبو العباس مفلح

لا حل جذري غير حل الميادين
ولا طريق الا طريق الشريعة
ما طاولته ايداتنا يا ملاعين
بانضربه ونهد كامل قطيعه
تاريخنا ذي يصنعوه الميامين
راسخ معمد في تراب الوسيعة
إما وحققنا انتصار لفلسطين
والا شهادة والشهادة رفيعة

حامض نيتريك

فيديل كاسترو

لا تبيعوا وطنكم
لتشتروا ساعة تعرفون
بها مواقيت اغتصابكم
ونهب بلادكم.

مادورو يرفع التعبئة في وجه أمريكا

رصد

انضم 5600 جندي إلى الجيش الفنزويلي، يوم أمس، في وقت تكثف الولايات المتحدة الضغط العسكري على الدولة المنتجة للنفط.

ودعا الرئيس نيكولاس مادورو إلى تكثيف التجنيد العسكري بعد أن نشرت الولايات المتحدة أسطولا من السفن الحربية وأكبر حاملة طائرات في العالم في منطقة البحر الكاريبي، معلنة شن حملة لمكافحة تهريب المخدرات.

من جانبه أكد وزير الداخلية، والأمين العام للحزب الاشتراكي الموحد الفنزويلي، ديوسدادو كابيو، أن الثورة البوليفارية تعيش في ظل سيناريو كفاح غير مسلح يتمثل في مواجهة يومية للضغوط والتهديدات الأميركية المستمرة.

وخلال مراسيم أداء اليمين الدستورية للقيادات المجتمعية البوليفارية، في ولاية موناغاس، أشار كابيو إلى أن الإمبريالية وضعت أكبر حاملة طائرات في العالم قبالة سواحل فنزويلا، مرفقة بتحليق مكثف لطائراتها الحربية، في محاولات لإخضاع الشعب الفنزويلي بالخوف.

وشدد كابيو على أن هذه المحاولات محكومة بالفشل، قائلاً: «هم لا يعرفوننا... لا يعرفون ممّ نحن مصنوعون»، مؤكداً أن الشعب لا يخشى شيئاً، بل يسير بثقة نحو نصر عظيم.

إبراهيم يحيى

جزر واق الواق..!

تخيلوا.. بعد كل هذه السنين، اكتشفت بالصدفة أنه في كل دول العالم هناك شيء يسمى «وظيفة بدوام جزئي».

قلت: لحظة لحظة..!

أيش هذا المصطلح الغريب؟

أيش يعني وظيفة بدوام جزئي؟

قالوا: هذه وظيفة مختصرة، لطيفة، خفيفة، لا تسرق يومك كاملاً، لأن ساعات دوامها تكون أقل من وظيفة الدوام الكامل.

والراتب طبعاً يكون أقل.. لا يكفي لفتح بيت وتوفير متطلبات العيش لعائلة كاملة، ولكنه قد يكون كافياً للطلاب أو من يريدون زيادة دخلهم.

قلت باستغراب: هل تقصدون أن الوظيفة التي بدوام كامل تكفي لفتح بيت وإعالة أسرة كاملة؟

قالوا: بالتأكيد.. ولماذا لا تكون الوظيفة كافية؟

في هذه اللحظة تملكني شعور غريب من الدهشة والذهول.

اتسعت عيناي من هول الصدمة، توقفت حواسي العقلية عن العمل.

للأسف، لقد كنا مخدوعين طوال هذا الوقت..!!

نعم يا أبناء «جزر واق الواق».

الناس في العالم كله يكتفون بوظيفة واحدة.. باستثنائنا نحن...

بـ04